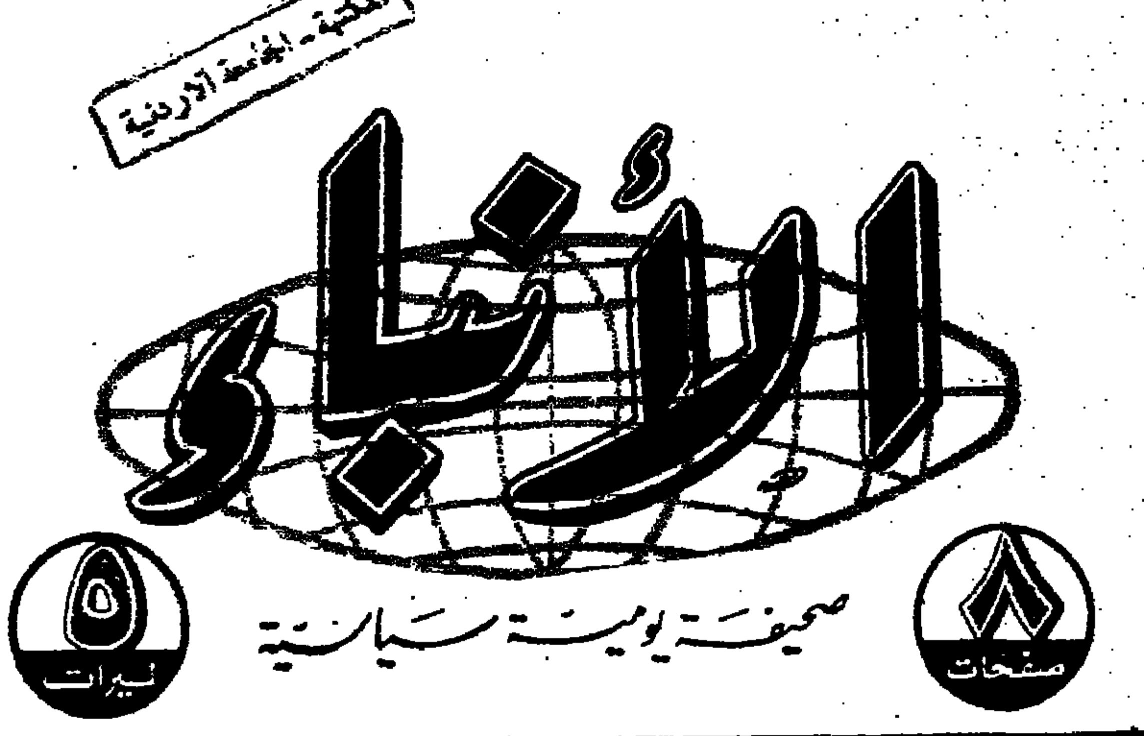


القدس — الخميس ٣ نيسان ١٩٨٠ الموافق ١٨ جمادى الاولى ١٤٠٠ — العدد ٣٤٩٤ السنة الثانية عشرة אל-אנבא. עתון יומי המחיר 5 לירות
AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 3 ABRIL 1980 VOL. XII NO. 3494

رئيس الحكومة يطلب الى رؤساء المجالس اليهودية في المناطق وقف اضرابهم

القدس — طلب السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء من رؤساء المجالس اليهودية في المناطق وقف اضرابهم عن الطعام الذي استمر حوالي اسبوعين ، وقد قام بنقل هذا الطلب المدير العام لديوان رئاسة الوزراء السيد متياهو شموئيليفتش . وعلم ان رؤساء المجالس اليهودية قدموا امس الى وزيري المالية والخارجية صيغة قانون لتسوية الوضع القانوني للمستوطنات في يهودا والسامرة ، وقد تم نقل هذا الاقتراح الى رئيس الوزراء ووفقا لهذا الاقتراح سيكون الاستيطان اليهودي في المناطق ضرورة عامة اذ سيخول وزير المالية صلاحية استملاك اراض في الضفة لاحتياجات عامة ، وجاء في الاقتراح انه في

البقية على ص ٨ ع ٥

قداسة البابا يدعو الى اتخاذ الاجراءات لضمان حرية الوصول الى الاماكن المقدسة

حاضرة الفاتيكان — قال قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ان القدس هي الميراث المقدس للمؤمنين بالديانات التوحيدية ولجميع العالم وخاصة لاولئك الذين يعيشون على ارضها . ودعا قداسة البابا الى اتخاذ الاجراءات الكافية لضمان حرية الوصول الى الاماكن المقدسة لكل مؤمن وقد جاءت اقوال قداسة البابا هذه خلال اجتماعه مساء امس بالملك الحسن الثاني ملك المغرب في حاضرة الفاتيكان وكان الملك الحسن الثاني قد وصل الى الفاتيكان امس قادما من باريس للاجتماع بقداسة البابا يوحنا بولس الثاني . ومن المقرر ان يعود الملك الحسن الثاني الى باريس اليوم لمواصلة زيارته الخاصة لفرنسا .

اجماع اسرائيلي على رفض قرار مجلس الشعب المصري بشأن مدينة القدس

وزارة الخارجية تؤكد عدم امكانية تجزئة العاصمة

القدس — اكدت المحافل السياسية المطالبة هنا امس ان قرار مجلس الشعب المصري بشأن القدس لم يكن مفاجئا وانه يعبر عن الازمة الداخلية التي يمر بها الرئيس السادات حاليا . وكان الناطق بلسان وزارة الخارجية قد صرح قبل ذلك بان موقف اسرائيل المعروف من مدينة القدس يؤكد ان هذه المدينة هي عاصمة اسرائيل الابدية وغير قابلة للتجزئة مرة اخرى .

وقال الناطق ان قرار مجلس الشعب المصري وقرار مجلس الامن الاخير لا يمكن ان يغيرا موقف اسرائيل بهذا الصدد .

واضاف انه في الوقت الذي تعكف فيه اسرائيل ومصر والولايات المتحدة على ايجاد حل لاقامة الحكم الاداري الذاتي وفقا لما جاء في اتفاقيتي كامب ديفيد تصدر قرارات غير عملية كقرار مجلس الشعب المصري ، ليست فقط لا تتمشى واتفاقية الاطار بل تعرقل المفاوضات الجارية حول الحكم الذاتي .

وقال الناطق انه خلال الاعوام التسعة عشر التي كانت خلالها القدس مقسمة الى شطرين منع المواطنون اليهود من حرية الوصول الى الاماكن المقدسة وهدم الحي اليهودي في البلدة القديمة ، كما ان حرمة الكنائس والمقابر اليهودية قد انتهكت .

واضاف ان هذا الوضع تغير تماما

البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الأنباء

نشاطات مجلس الأمن

انه لمن الخطأ التصور بان بحث مجلس الامن للجانب الفلسطيني من قضية الشرق الاوسط وما يترتب على ذلك من محاولة اعادة النظر في القرار ٢٤٢ ، يجيء لان جهات معنية عربية او غير عربية تطالب بذلك .

وانه لمن الخطأ ايضا التصور بان النتائج التي يمكن ان يتوصل اليها مجلس الامن ستكون منعزلة عن الموضوع الكبير ، الذي هو الصراع بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي ، هذا الصراع الذي بدأ يتخذ ابعادا جديدة بعد الغزو السوفياتي لافغانستان .

الخلفيات الرئيسية لنشاط مجلس الامن قد تكون في حقيقتها متصلة بمحاولة موسكو في ان يكون لها دور رئيسي في حل قضية الشرق الاوسطية بعد ان عملت قرارات كامب ديفيد على ابعادها عن ذلك كليا ، وهذا ما يعيد الى الذاكرة حقيقة ان ثلاثة الاطراف الرئيسية ، وهي مصر واسرائيل واميركا تتفق تماما على ضرورة ابقاء موسكو بعيدة ، فهذه الاطراف لا تختلف ابدا بالنسبة لهذا الموضوع ، وان اختلفت في امور اخرى .

ومن ناحية ثانية ، يكاد يكون من البديهي ان دول غرب اوروبا تقف بالنسبة لهذا الامر الى جانب واشنطن ، فهناك ظروف كثيرة تحتم على تلك الدول عدم التخلي عن الخط الاميركي الرسمي في سياساتها الخارجية مما جعلها تتخذ في الاونة الاخيرة ، موقفا مبدئيا لا يلتزم بتأييد تعديل قرار ٢٤٢ ، واقامة دولة فلسطينية ، وذلك لعدم اجبار واشنطن على استخدام حق النقض .

لقد فسرت جهات عربية الموقف الاوروبي الجديد بانه تقهقر عن الموقف الذي كان قد اعلن عنه الرئيس الفرنسي اثناء زيارته الاخيرة لعدد من الدول العربية ، ولكن الحقيقة ، تفرض على كل الجهات التفريق بين التنسيق الاوروبي — الاميركي وبين تصريحات يطلقها زعيم اوروبي تتعلق بالنفط اكثر من اي شيء آخر .

من جهة ثالثة ، فان القرار الذي اتخذه مجلس الشعب المصري اول امس ، وفي وقت تقترب فيه الاجتماعات بين الرئيس الاميركي وكل من الرئيس السادات ورئيس الوزراء مناحيم بيغن قد تكون له دلالات غير التي تصورها الكثيرون ، اولها ، وقد ترتبط هذه الدلالات بالعمل على استخلاص زمام الامور من ايدي موسكو التي تحاول بواسطة اعوانها ان تجعل مجلس الامن يمهد لها طريق التدخل .

بقي شيء آخر ، وهو ان عددا من الاطراف العربية وغير العربية التي تظهر في العلن وكأنها تريد اشراك موسكو هي في حقيقة تهدف الى عكس ذلك تماما .

صحيفة النهار : « المجاهدون العراقيون » مسؤولون عن القاء القنبلة على طارق عزيز

بيروت — قالت صحيفة النهار البيروتية امس ان مجهولين اتصلوا بادارة الصحيفة وابلغوها ان المنظمة السرية التي اطلقت على نفسها اسم « المجاهدين العراقيين » هي المسؤولة عن حادث القاء القنابل اليدوية امس الاول في اجتماع للطلبة في بغداد والذي ادى الى اصابة نائب رئيس الوزراء طارق عزيز بجروح في يديه ورجليه الى جانب اصابة عدد من الاشخاص الاخرين .

ويذكر ان وكالة الانباء العراقية قالت اثر الحادث ان المهاجمين كانوا من اصل ايراني وان الشخص الذي قذف القنابل اليدوية قتل برصاص البوليس .

بني صدر يصدر بيانا اليوم بشأن الرهائن

الخميني يوافق على نقل الرهائن الى السلطات الحكومية

طهران — اعلن الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر انه سيصدر اليوم بيانا حول ازمة الرهائن الاميركيين المحتجزين في مبنى السفارة الاميركية بطهران . وصرح مصدر مطلع في طهران امس بان الرئيس الايراني حصل على موافقة الزعيم الديني اية الله خميني على نقل الرهائن من مبنى السفارة الى السلطات الحكومية .

وقال المصدر انه يبدو ان الطلاب الايرانيين قد وافقوا هذه المرة على عدم عرقلة نقل الرهائن وسيطيعون اوامر الخميني بهذا الصدد .

وفي واشنطن قال احد مساعدي الرئيس الاميركي جيمي كارتر ان الرئيس بني صدر يريد ضمانات اخرى من الولايات المتحدة كشرط للافراج عن الرهائن .

وقال هذا المصدر ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ابلغ وزير الخارجية الاميركية سايروس فانس ان الرئيس بني صدر ينتظر « اعلانا جديدا من الرئيس كارتر » .

واضاف ان البيت الابيض يريد مساعدة بني صدر ، غير انه في نفس الوقت هناك حدود لما يستطيع عمله الرئيس كارتر .

واكد المصدر الاميركي ان بلاده تدرس في الوقت الحالي الوضع برمته لمعرفة توقعات الحكومة الايرانية من الرئيس كارتر .

والمعروف ان الحكومة الايرانية طلبت في السابق ان تعتذر الولايات المتحدة على نشاطاتها السابقة في ايران وتأييدها للشاه السابق .

وجاء من هلسنكي ان وزراء خارجية كل من فنلندا والدانمارك وايسلندا والنرويج والسويد الذين اجتمعوا في الاسبوع الماضي قد طلبوا من حكومة ايران الافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في ايران .

وجاء في طلب الدول الاسكندنافية انها قلقة جدا من استمرار احتجاز الرهائن وانتهاك القانون الدولي رغم الطلبات الكثيرة للافراج عنهم من جانب المجتمع الدولي كله .

تيتو يتغلب على الالتهاب الرئوي

بلغراد — جاء في النشرة الطبية التي اصدرها امس الاطباء الذين يعالجون الرئيس اليوغوسلافي تيتو ان حالته الصحية مستقرة في الاونة الاخيرة ، وانه يتغلب على الالتهاب الرئوي الذي اصيب به وجاء في النشرة ايضا انه ليس هناك تغيير في حالة تيتو الصحية غير ان الالتهاب الرئوي بدأ في الزوال رغم ان درجة حرارته مازالت مرتفعة .

بريطانيا تدرس امكانية تطوير اسلحة كيماوية لمواجهة قوة السوفيات

لندن — صرح وزير الدفاع البريطاني فرانسيس فيم بان بلاده تدرس الان امكانية تطوير اسلحة كيماوية لمواجهة قوة الاتحاد السوفياتي الكبيرة في مجال تطوير تلك الاسلحة .

واضاف السيد فيم ان الاسلحة الكيماوية خطيرة للغاية ، غير ان على بريطانيا ان تحاول وتردع السوفيات من استعمالها .

بطرس غالي : مصر قد توافق على مواصلة مفاوضات الحكم الذاتي الى ما بعد ٢٦ القادم

نيودلهي — صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية لدى وصوله امس الى العاصمة الهندية قادما من نيبال بان مصر قد توافق على مواصلة المفاوضات حول الحكم الذاتي الى ما بعد السادس والعشرين من الشهر المقبل ، في حالة التوصل الى نتائج حسنة .

وقال الدكتور غالي انه سيقوم بشرح موقف مصر من قضية الشرق الاوسط مع كبار المسؤولين في الهند .

ومن المقرر ان يجتمع الوزير المصري اليوم بالسيدة انديرا غاندي رئيسة الحكومة الهندية ويسلمها رسالة من الرئيس السادات .

وقد اجتمع وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بنظيره الهندي مساء امس وبحث معه الوضع في الشرق الاوسط والمشكلة الافغانية .

وصدر بيان مشترك في ختام مباحثات الدكتور غالي في نيبال ، واكدت مصر ونيبال فيه ضرورة تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير واتفقتا على مواصلة العمل معا للوصول الى هذا الهدف ، مع التأكيد بان التسوية السلمية الدائمة والشاملة لقضية الشرق الاوسط لا يمكن ان تتحقق بدون اشتراك الفلسطينيين .

كما دعا الطرفان الى انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان واكدا تمسكهما بمبادىء عدم الانحياز وتدعيم العلاقات بين البلدين .

الرئيس كارتر يحقق نجاحا آخر في ولايتي ويسكونسن وكنزاس

ميلووكي — حقق الرئيس الاميركي جيمي كارتر نجاحا اخر في الانتخابات التمهيدية التي جرت امس الاول في ولايتي ويسكونسن وكنزاس بفوزه على منافسه السناتور ادوارد كنيدي .

وقد حصل الرئيس كارتر على تأييد ٨٠ مندوبا في هاتين الولايتين متجاوزا بذلك نصف عدد المندوبين الذين يحتاج تأييدهم لفوزه بترشيح حزبه ، ويبلغ العدد الاجمالي للمندوبين ١٦٦٦ مندوبا .

ومع ذلك فقد اعلن السناتور كنيدي انه سيواصل معركته الانتخابية وسيخوض الانتخابات التمهيدية التي ستجري في بنسلفانيا في الـ ٢٢ من الشهر الجاري .

ويذكر ان انتخابات تمهيدية ستجري بعد غد السبت في ولاية لويزيانا .

واشارت نتائج الانتخابات التمهيدية كذلك الى فوز المرشح الجمهوري رونالد ريغان على منافسيه جورج بوش وجون اندرسون . وقد بلغ عدد المندوبين الذين ايدوه حتى الآن ما بين ثلث الى نصف عدد الـ ٩٩٨ المندوبين الذين يحتاج الى تأييدهم في مؤتمر الحزب الجمهوري الذي سيعقد في ديترويت خلال شهر تموز القادم .

وصرح السيد روبرت شتراوس مدير الحملة الانتخابية للرئيس الاميركي جيمي كارتر بان ترشيح الحزب الديموقراطي الرئيس كارتر لفترة رئاسة ثانية يصبح حقيقة واضحة يوما بعد يوم .

وزير النفط المصري يتهم اسرائيل باستغلال حقول النفط « علما »

القاهرة — صرح الدكتور احمد عز الدين هلال وزير النفط المصري امس بان مصر تبيع النفط لاسرائيل بسعر ٣٤ او ٣٩ دولارا للبرميل الواحد ، وذلك حسب نوعية النفط . وقال ان هذا هو السعر الذي تبيع به مصر نفطها لاي دولة اخرى .

واضاف الدكتور هلال في حديث له مع المراسلين الاجانب امس ان حقول النفط علما في خليج السويس التي اعادتها اسرائيل لمصر في شهر ايلول الماضي قد استغلتها اسرائيل استغلالا كبيرا بلغ حد الحاق الاضرار بها . وقال ان اسرائيل استخرجت من حقل علما حوالي ٣٨ الف برميل يوميا . واضاف ان مصر قد خفضت الانتاج الان الى ١٥ — ١٨ الف برميل يوميا .

قوات الشرطة ستتخذ اجراءات شديدة ضد ظاهرة سرقة الاراضي

تل ابيب — قال الجنرال هرتسل شفير المفتش العام للشرطة ان قوات الشرطة مستعدة للقيام باجراءات شديدة ضد ظاهرة « سرقة الاراضي » . واضاف انه لن تتخذ هذه الاجراءات في تل ابيب فحسب بل في جميع انحاء البلاد ، وهذه المشكلة من المشاكل العويصة من الناحية القانونية ومن وجهة النظر الاجتماعية .

وكان الجنرال شفير مع عدد من كبار رجال الشرطة قد قاموا امس بجولة في مدينة تل ابيب حيث نزلوا ضيوفا على السيد شلومو لاهط رئيس البلدية وزاروا الاحياء السكنية في يافا وتل ابيب ونفيه كبير والعجمي وحي هتكفا وجفعات عمال .

ووعد الجنرال شفير ان تقوم الشرطة قريبا بتكثيف دوريات الحراسة داخل مدينة تل ابيب وذلك ضمن النشاطات الرامية الى منع الجريمة واستعمال المخدرات .

واضاف ان هذه الدوريات من شأنها ان تزود الشرطة بالمعلومات عما يحدث وتزيد من علاقتها بالجمهور والشعور بالامن ، واستدرك قائلا علينا ان لا نمني النفس بان ذلك سيحل مشاكل الجريمة على الفور .

بحث رفع سن التجنيد الاجباري لتمكين الشبان من اتمام دراستهم

رمات يوحنان — عتيم — اعلن الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي ان جيش الدفاع يبحث حاليا امكانية رفع سن التجنيد الاجباري بعام او عامين وذلك لتمكين الشباب من اتمام دراستهم .

وقال الجنرال ايتان انه اذا تمت الموافقة على اخراج هذا الاقتراح الى حيز التنفيذ ستكون للمجندين امكانيات اوسع للاشتراك في مختلف المجالات التطوعية ، ولن يواجهوا مصاعب كثيرة لدى دخولهم الخدمة العسكرية .

واكد رئيس اركان الجيش الذي كان يتحدث امام مؤتمر مجلس الحركة الكشفية في رمات يوحنان ان الواجب الملقى على عاتق الشبيبة الان هو العمل على انعاش وتجديد الاسس التي قامت عليها الدولة ، والمحافظة على القيم والمبادىء .

واضاف ان الشعب الاسرائيلي يفتقد حاليا لهذه الاسس وهي الصهيونية والتطلع الى اقامة وحدة وطنية ، والاستيطان والعمل المثمر من اجل تعزيز الدولة .

السوق الاوروبية تقدم مساعدات مالية للصومال

بروكسل — اعلن هنا امس ان السوق الاوروبية المشتركة منحت الصومال مساعدات مالية بقيمة ٦ ملايين و ٤٠٠ الف دولار لمساعدتها على استيعاب اللاجئين القادمين من اثيوبيا .

العراق يتهم سلطات ايران بافساح المجال امام اميركا للتدخل عسكريا في المنطقة

بغداد — اتهم العراق ايران امس بانها دبرت عملية اقتحام مبنى السفارة الاميركية في طهران واحتجاز الرهائن الاميركيين من اجل افساح المجال امام الولايات المتحدة للتدخل عسكريا في منطقة الشرق الاوسط ، كما اتهم العراق المسؤولين الايرانيين بالعمل على تخليد المطامع الامبراطورية للشاه السابق .

ومن ناحية اخرى حملت الصحف العراقية امس بشدة على المسؤولين الايرانيين واتهمتهم بتدبير محاولة اغتيال السيد طارق عزيز نائب رئيس الحكومة العراقية التي جرت في جامعة المستنصرية امس الاول في بغداد .

وفي طهران اذاع الراديو ان ٤ مدنيين

البقية على ص ٨ ع ٧

زعماء موسكو يعزون بوفاة رئيس فيتنام

موسكو — قام الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف امس بزيارة السفارة الفيتنامية في موسكو لتقديم التعازي بمناسبة وفاة رئيس فيتنام يوم الاحد الماضي .

وقد رافق الرئيس بريجنيف في هذه الزيارة السيد الكسي كوسيجن رئيس الحكومة والسيد اندريه غروميكو وزير الخارجية بالاضافة الى عدد من اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي .

الرئيس الجزائري يعود الى بلاده

الجزائر — عاد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مساء امس الى بلاده قادما من تونس بعد اختتامه جولة زار خلالها عددا من الدول العربية .

وكان الرئيس الجزائري قد اجتمع امس بالرئيس التونسي الحبيب بورقيبة واجرى معه محادثات حول العلاقات الثنائية واخر تطورات الوضع في المنطقة .

امير البحرين يجتمع بوزير دفاع دولة الامارات

المنامة — اجتمع الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه امير دولة البحرين امس مع الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم وزير الدفاع في دولة الامارات العربية . وقد حضر الاجتماع وزير الدفاع البحريني .

رئيس اركان القوات الجوية الاميركية يزور القاهرة

القاهرة — وصل الجنرال ليو اليسن رئيس اركان القوات الجوية الاميركية الى القاهرة مساء امس في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام .

وتأتي هذه الزيارة في نطاق جولة يزور خلالها بالاضافة الى المغرب ومصر كلا من السعودية ونيجيريا وزائير .

رئيس تشاد يناشد الرئيس القذافي مساعدته لصد الهجوم ضد قواته

انجامينا — ذكرت الانباء الواردة من تشاد ان انصار وزير الدفاع حسين هبري قد احرزوا انتصارات على انصار رئيس تشاد .

واضافت هذه الانباء ان الاشتباكات العنيفة مازالت مستمرة بين الطرفين . وقد طلب رئيس تشاد في رسالة بعث بها امس الى الرئيس الليبي معمر القذافي المساعدة لصد الهجوم ضد قواته .

واكدت مصادر حكومية في الكاميرون المجاورة لتشاد ان ١٥٠٠ شخص قد قتلوا واكثر من الفي شخص اخرين اصيبوا بجروح في الحرب الاهلية الدائرة في تشاد ، واضافت المصادر ان الالوف من اللاجئين يصلون الى الكاميرون يوميا ، وقد شكلت حكومة الكاميرون لجنة خاصة لمعالجة امور اللاجئين .

ومن جهة اخرى ذكر ان السيد احمد حمزة قنصل السودان العام في العاصمة التشادية قتل ليلة امس الاول في ظروف غامضة نتيجة عدة عيارات نارية اطلقتها عليه عناصر من القوات المسلحة التشادية .

ليبيا تقترح شراء مناجم اورانيوم من تشاد

الكويت — قالت صحيفة الراي العام الكويتية ان ليبيا اقترحت شراء مناجم اورانيوم من جارتها الجنوبية تشاد كما انها اقترحت الاشتراك في البحث عن الزنك في زائير .

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية مطلعة في باريس ان المسؤولين في عاصمة تشاد وافقوا مبدئيا على الاقتراح الليبي ، غير ان قرارا نهائيا حول هذا الموضوع لم يتخذ بسبب الحروب الاهلية الناشبة فيها .

وبالنسبة للاقتراح الليبي لزائير قالت الصحيفة ان حكومة زائير لم تناقش هذا الاقتراح بعد .

الرئيس السوداني يؤيد اقتراح العراق عقد ميثاق قومي بين الدول العربية ويرغب في استئناف العلاقات مع بغداد

بغداد — اكد الرئيس السوداني جعفر نميري انه يؤيد الميثاق القومي الذي اقترحه الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي عقده بين الدول العربية .

وجاء هذا التأكيد في رسالة بعث بها امس الرئيس نميري الى الرئيس صدام حسين وقام بتسليم الرسالة الدكتور ابو بكر عثمان الوزير السوداني لشؤون الرئاسة الذي وصل ليلة امس الاول الى بغداد مبعوثا خاصا للرئيس السوداني . وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس نميري اعرب في رسالته عن رغبته في استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

واضافت الوكالة ان الرئيس العراقي



ابدى للمبعوث السوداني عن استعداده استجابة لرغبة الرئيس نميري .

شل المرافق الطبية في ايطاليا اثر اضراب الاطباء ومستخدمي المستشفيات

روما — اضرب امس ٥٠٠ الف من مستخدمي المستشفيات في ايطاليا عن العمل وحوالي ٨٠ الف طبيب ، وذلك لحمل الحكومة الايطالية على استئناف المفاوضات معهم بشأن رفع اجورهم .

وقد ادى هذا الاضراب الى شل جميع المرافق الصحية في ايطاليا .

هكذا من الاصل

هذا من الاصل

عودة الحياة الى مجراها الطبيعي في دالية الكرمل
بفضل المساعي الحميدة التي قامت بها لجنة الصلح
وتعاون الشيخين نور الدين حلبي ونواف حلبي

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اخذت المياه تعود الى مجراها الطبيعي في دالية الكرمل بعد الشجار العنيف الذي وقع بين افراد عائلة الحلبي امس الاول ، وذلك بفضل المساعي الحميدة والحثيثة التي قامت بها لجنة الصلح برئاسة عضو الكنيست السابق الشيخ صالح خنيفس وبمساعدة عضو الكنيست السيد شفيق اسعد وللتسامح الكريم والخلقي الذي ابداه مشايخ وشباب هذه العائلة الكريمة وعلى راسهم الشيخ نور الدين حلبي قاضي المحكمة الدينية والشيخ نواف حلبي رئيس المجلس المحلي .

هذا وقد امت دالية الكرمل يوم امس عدة وفود من مختلف الطوائف الاسلامية والمسيحية والدرزية من مختلف المدن والقرى في اسرائيل والضفة الغربية جاءت لتقديم التهاني الى عائلة الحلبي التي استجاب شيوخها وشبابها لنداء العقل وقرروا نسيان الماضي وفتح صفحة جديدة من المحبة والتعاون للخطوة المباركة التي خطتها على طريق اعادة الهدوء والاستقرار الى دالية الكرمل المزدهرة .

كما ان سيادة المطران مكسيموس سلوم رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل قد وجه برقية الى الشيخ نور الدين حلبي اعرب في سياقها عن استعداده للاشتراك في المساعي الحميدة المبذولة ، لاعادة الوئام الى عائلة حلبي هذا نصها :

« يعز علينا ما سمعناه نحن نضع طاقتنا لاعادة السلام والوئام بين افراد الاسرة الواحدة » .

ومن جهة اخرى قام امس وفد ضم الشيخ صالح خنيفس والشيخ نور الدين حلبي والشيخ نواف حلبي بالاجتماع الى قائد شرطة حيفا البريغادير جنرال ابراهام ترجمان ورافقهم الى الاجتماع المشايخ رسلان ابو ركن رئيس مجلس عسفيا المحلي رشدي حلبي ، عبد قدور من رؤساء المجلس السابقين في دالية الكرمل .

وقد اعرب اعضاء الوفد عن تقديرهم العميق وشكرهم الجزيل لتدخل الشرطة السريع وتمكنها من حصر الخلاف في القرية حال تلقيها خبر الشجار .

وقد استجاب قائد الشرطة الى طلب اعضاء الوفد وامر بالافراج عن كافة المعتقلين الذين القي القبض عليهم للتحقيق معهم في ظروف الحادث ، ووعد بعدم تقديم ملفاتهم الى المحكمة شريطة المحافظة على استتباب الامن والهدوء في القرية ، كما ان الجرحى الذين اصيبوا في هذا الحادث غادروا المستشفى بعد ان قدمت لهم الاسعافات اللازمة وحالتهم جميعا لا تبعث على القلق .

وفي حديث لـ « الانباء » اعرب الشيخ نور الدين حلبي عن شكره العميق للمساعي الحميدة التي بذلها الشيخ صالح خنيفس والسيد شفيق اسعد وعشرات الشخصيات الاخرى الذين ساهموا في ازالة اسباب الخلاف وسوء التفاهم بين افراد عائلته ، وتمنى ان يكون هذا الحادث المؤسف اخر ما تشهده دالية الكرمل من معالم الفوضى وعدم الاستقرار ، واهاب بالجميع التحلي بفضيلة التسامح ، حتى يتسنى لعروس الكرمل العودة الى سابق عهدها من المحبة والتآخي والتعاون.

يوم رياضي لمدارس اريحا وبيت لحم

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ تقيم اليوم « الخميس » ادارة مدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية في اريحا يوما رياضيا بكرة القدم على ملعب بلدية اريحا .

وتشترك في هذا اليوم جميع الفرق الرياضية التابعة لمدارس منطقتي بيت لحم واريحا .

مخيم العمل التطوعي الثاني
الاحتفال بافتتاحه امس في أم الفحم

الناصرة ـ لمراسلنا ـ احتفل امس في قرية ام الفحم في المثلث الشمالي بافتتاح مخيم العمل التطوعي الثاني وذلك باشتراك قرابة ٥٠٠ متطوع من مختلف انحاء البلاد من العرب واليهود ، وقرابة ١٠٠٠ متطوع من ابناء القرية ، وينظم هذا المخيم هذا العام تحت شعار « ام الفحم نظيفة متطورة ومزدهرة » .

وقد جاء تنظيم هذا المخيم الذي تشرف على ادارته لجنة خاصة من المجلس وهيئات ومؤسسات شعبية في القرية على ضوء النجاح الذي حققه المخيم الاول في العام الماضي ، وكان المجلس المحلي قد شكل لجنة تحضيرية خاصة لاعداد المخيم الذي سيختتم في نهاية الاسبوع القادم ، حيث قامت باعداد برنامج وخطة عمل لاهم المشاريع التي سيتم تنفيذها خلال الايام الثلاثة وذلك بالدراسة والتعاون مع لجان الاحياء وطاقم من المهنيين واصحاب الخبرة في الاعمال المختلفة .

ومن اهم المشاريع التي سيتم العمل فيها اقامة الجدران الواقية في الشوارع العامة وبناء الاسوار حول مدارس القرية المختلفة وحول المقابر وبناء تقاطع في مسجد الخلايل الجديد واقامة العبارات ، واعمال دهان ورشق وتنظيف وتصليح في المدارس وحملة عامة وشاملة لتنظيف القرية ، وقد اهتم المجلس المحلي باعداد مواد وادوات العمل التي ساهم بتقديم قسم كبير منها ابناء القرية الذين تبرعوا باطنان الاسمنت والحديد والحصى والرمل بالاضافة الى النقليات وعمل الاليات ، كما قدم الاهالي ايضا الى اللجنة التحضيرية تبرعات نقدية ومواد غذائية لاعداد وجبات الطعام للضيوف المشتركين في الاعمال التطوعية وللترفيه عن المتطوعين الضيوف اعدت اللجنة التحضيرية برامج فنية حافلة وليالي ساهرة تساهم في احيائها الفرق والجوقات المحلية وفرق موسيقية متطوعة من القرى المجاورة .

ويقدر القائمون على اعداد هذا المخيم ان الاعمال التي سيتم تنفيذها خلال عشرة ايام تقدر تكاليفها باكثر من مليوني ليرة ، واصدرت لجنة المبادرة والمجلس المحلي بيانا خاصا يدعو المواطنين لاستقبال ضيوف القرية من كافة انحاء البلاد عربا ويهود بما يليق بكرم وشهامة واصالة اهل هذه البلدة داعين المواطنين الى التعاون والمشاركة الفعلية والعمل جنبا الى جنب لتكملة مسيرة تطور وتقدم القرية.

ويفيد مراسلنا الذي قام بزيارة القرية امس بان مشاريع العمل التي خططت واعدت لاستقبال سواعد عمل المتطوعين تشمل اهم المشاريع والامور الذي لم يتمكن المجلس المحلي من القيام بتنفيذها لعدم توفر الميزانيات اللازمة لذلك ، وان وفود المتطوعين بدأت تصل الى القرية منذ ساعات صباح امس .

انتخاب هيئة ادارية لجمعية تقوح الخيرية

الخليل ـ تقوح ـ لمراسلنا ـ عقدت الهيئة التأسيسية لجمعية تقوح الخيرية اجتماعا لمؤسسيها يوم امس بحضور مروان حجازي مركز الجمعيات الخيرية بمحافظة الخليل .

وتم خلال هذا الاجتماع انتخاب هيئة ادارية جديدة مؤلفة على النحو التالي : علي محمد سعيد رئيسا ، محمد موسى حسن نائبا للرئيس ، محمود محمد عبد القادر امينا للسر ، ابراهيم محمد عثمان امينا للصندوق ، محمد سلمان ابراهيم وعبد الرحمن يوسف ومحمود موسى جبر اعضاء .

هذا وقد باشرت الهيئة الادارية الجديدة نشاطاتها بالاشراف على نشاطات رياض الاطفال ومركز تعليم اصول التغذية التي تشرف عليها جمعية الهلال الاحمر الاردني في الخليل .

مستشفى «رمبام» بحيفا يستخدم جهازاً جديداً لجراحة الأنف والاذن والحنجرة

حيفا ـ من شفيق منصور ـ ادخل الى العمل مؤخرا في المركز الطبي التابع لمستشفى رمبام الحكومي في حيفا جهاز جديد لجراحة الانف والاذن والحنجرة ، يعمل بواسطة اشعة ليزر .

وصرح المتحدث بلسان ادارة المركز الطبي بان هذا الجهاز عبارة عن عدة اجهزة دقيقة ومعقدة تعمل بواسطة الاشعة الضوئية المركزة ، ويشتمل على جهاز مكبر للعمليات الجراحية من احدث ما عرفه طب الجراحة حتى الان .

واضاف انه بعد تشغيل هذا الجهاز اصبح بامكان المستشفى اجراء عشرة عمليات جراحية يوميا في قسم الانف والاذن والحنجرة ، علما بان هذا الجهاز هو الاول والوحيد من نوعه في احد المستشفيات في المنطقة الشمالية من البلاد ويقدر ثمنه بـ ٢٥ الف دولار .

وذكر المتحدث ان امتلاك هذا الجهاز قد تم بفضل التبرع السخي من احدى العائلات الاميركية من ولاية كليفلاند .

وجدير بالذكر ان طبيبين من كبار الاطباء العاملين في قسم الانف والاذن والحنجرة كانوا قد امضوا دورة دراسية خاصة في احد المستشفيات الاميركية تدربا خلالها على الاساليب الحديثة في اجراء العمليات الجراحية المستعينة بواسطة هذا الجهاز .

وقد تم هذا الاسبوع اجراء العمليات وكانت نتائجها مشجعة ومرضية .

حزب العمل يعمل على تعزيز مكانته في الوسط العربي

الناصرة ـ عتيم ـ يعد حزب العمل حاليا برنامجا موسعا هدفه تعزيز مكانة الحزب في الوسط العربي .

وصرح رئيس الدائرة العربية في الحزب السيد رعنان كوهين بانه سيشكل طاقما خاصا لاعداد اقتراحات لوضع البرنامج الجديد ، وقال انه بعد ان تتم بلورة جميع الموضوعات المتعلقة بذلك ، سيقدم الاقتراح بكامله للجنة المعدة .

واضاف ان الحزب سيبدأ خلال الشهر الجاري بتوزيع نشرة خاصة بلسان حزب العمل هدفها افساح المجال امام المثقفين والشبيبة العرب للتعبير عن مواقفهم وارائهم .

وقال السيد كوهين ان العديد من المرشحين العرب سينضمون الى قائمة التجمع العمالي . هذا بالاضافة الى تشكيل قائمة عربية اضافية لاولئك الذين لا يريدون الانضمام الى قائمة راكاح .

واضاف ان حزب العمل سيبذل قصارى جهوده من اجل زيادة عدد ممثلي المواطنين العرب في مؤسسات الحزب .

اعداد ميزانية بلدية اريحا للعام القادم

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ ذكر السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا ان البلدية انتهت من اعداد ميزانيتها للعام المالي ٨٠ـ٨١

وقد بلغت الميزانية حوالي ٢٧ مليون ليرة .

مدرب جديد لفريق اهلي سلوان الرياضي

القدس ـ لطفي الياسيني ـ تم تعيين ناجي شحادة مدربا لفريق اهلي سلوان الرياضي خلفا للمدرب السابق عرفات حميد الذي غادر البلاد متوجها الى المملكة العربية السعودية .

ضبط كمية من الحشيش بحوزة شاب من غزة

ارز ـ عتيم ـ شاب من سكان غزة اعتقل امس بعد ان عثر بحوزته على كمية كبيرة من الحشيش الممتاز يقدر ثمنها بربع مليون ليرة وقد استطاع هذا الشاب اخفاء هذه الكمية بداخل ارغفة خبز ووضعها في سلة ، وقد ادعى انه حملها الى صديقه في تل ابيب .

وذكر مراسل عتيم انه تم اكتشاف الحشيش صدفة في نقطة التفتيش في « حاجز ارز » عندما كانت دورية من الشرطة تقوم بفحص السيارات القادمة من طريق غزة الى تل ابيب .

وقد بدأت الشرطة بالتحقيق مع الشاب وتتوقع ان تكشف النقاب عن شبكة واسعة النطاق من مهربي الحشيش من القطاع . ولم تذكر تفاصيل اخرى عن هذا الحادث .

٥٠ سيدة وفتاة يشتركن في رحلة نظمها بيت الشبيبة في سخنين

سخنين ـ من حسيب عبود ـ نظم بيت الشبيبة التابع للمجلس المحلي في سخنين باشراف الاستاذ محمد ابو ريا رحلة الى منطقة بانياس وجبل الشيخ اشترك فيها ٥٠ سيدة وفتاة من المشتركات في دورات بيت الشبيبة .

وقد دفعت كل مشتركة مبلغ ١٠٠ ليرة فقط من اجرة السفر .

ويذكر انه تقام في بيت الشبيبة في سخنين عدة دورات فنية ، رياضية وعلمية

اعـــلان
محكمة يافا الشرعية
مذكرة حضور

الى السيد زكريا طلال صالح زاهدة من الخليل ومجهول محل الاقامة يطلب اليك الحضور الى هذه المحكمة بتاريخ ٢٨ـ٤ـ١٩٨٠ وذلك للنظر بالدعوى المقامة عليك من قبل زوجتك عفاف حامد زاهدة من القدس تطلب فيها نفقة لها ولبسها منك . سجلت بدوسية ١٤٥ ـ ٩٠

واذا تخلفت عن الحضور يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيا .

حرر في ١٢ ـ ٢ ـ ١٩٨٠
محكمة يافا الشرعية

بدء العمل بتصريح الخروج الى مصر بالوثيقة الفلسطينية

غزة ـ احمد ابو سردانة ـ بدأ اليوم العمل بتصريح الخروج للمسافرين من القطاع الى مصر عن طريق نقطة « نيلوته سيناي » بالوثيقة الفلسطينية شريطة ان تكون عليها تأشيرة دخول الى مصر صالحة للاستعمال وقد ابطل العمل بتأشيرة المرور .

وسيعمل بهذه الترتيبات حتى منتصف هذا الشهر ، ثم يكون الدخول بعد ذلك لابناء القطاع الى مصر بتصريح الخروج فقط بدون الوثيقة الفلسطينية اسوة بما هو متبع مع المسافرين من سكان الضفة والقطاع عبر الجسور المفتوحة .

اقبال شديد يشهده معرض الزهور الدولي الثالث والعشرون في حيفا

حيفا ـ شفيق منصور ـ تدفق جمهور المواطنين من حيفا ومن شتى انحاء البلاد واعداد كبيرة من السياح الاجانب الذين وصلوا الى اسرائيل للمشاركة في احتفالات عيد الفصح المجيد لدى مختلف الطوائف اليهودية والمسيحية في البلاد خلال الايام الاخيرة على معرض الزهور الدولي الثالث والعشرين المقام في حيفا « فلوريش ٨٠ »

وقد ادى ازدحام المكان بالاف الزوار الذين قدموا الى المعرض الى فتح ابوابه في الساعة التاسعة صباحا اي ساعة واحدة قبل الوقت المحدد . وقد شهدت ارض المعرض يوم امس نشاطا ملموسا ، وعقدت عدة مؤتمرات واحتفالات عامة في نطاق المعرض على الصعيدين الرسمي والشعبي .

وقام بزيارة المعرض وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر واعضاء



لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست . كما اقامت ادارة المعرض حفلة استقبال تكريما لمحرري الصحف الاسرائيلية ، ومن الحفلات التي اقيمت ايضا يوم الشبيبة والثقافة الاستيطانية ، ويوم العائلات المباركة بالاولاد ، حيث امت المعرض جماهير غفيرة من العائلات وابنائها ، كما اقيم احتفال اخر وزعت خلاله الجوائز والشهادات على الفائزين بالمعرض

وتشتمل احتفالات اليوم في معرض الزهور على احتفال بمناسبة يوم السلطة المحلية في المعرض وعلى اخر بمناسبة يوم المرأة تنظمه ادارة المعرض بالتعاون مع المجلة العبرية للمرأة « لايشاه » . ويشتمل الاحتفال على عروض للازياء وتنسيق الزهور وعلى مقابلات مع ملكات الجمال وغير ذلك .

أخبار غزة والقطاع

لمراسلنا احمد ابو سردانه ـ

● طلب الدكتور خيري ابو [..] مدير عام الصحة من البريغادير [..] سيغف القائد العام لقطاع غزة [..] امر تكليف الاطباء لمدة سنة في الوقت الحالي بسبب تزايد عدد الخريجين [..] والذين بلغوا هذا العام ٦٠ طبيبا وذلك بسبب وضع ميزانية الصحة والتقليصات العامة .

وجدير بالذكر ان القانون المطبق [..] القطاع منذ عهد الادارة المصرية [..] على كل طبيب من ابناء القطاع [..] التعاقد للعمل مع الدول العربية [..] خدمة سنة كاملة في القطاع .

● صرح الحاج عبد الرحمن [..] رئيس اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العمالية في قطاع غزة بان اللجنة [..] وفقا للنظام الاساسي للاتحاد عدم [..] باي اعلام او اخبار من قبل اي نقابة في القطاع او التحدث بلسان العمال [..] بقرار من اللجنة التنفيذية للاتحاد [..] تمثل جميع النقابات ، وتصدر القرارات بالاجماع حول ما يجري اعلانه وما [..] سرا للعمل .

● تقدم اعضاء لجنة امناء مسجد السلام في قرية بيت لاهيا بطلب لقيادة الحكم العسكري في القطاع [..] قطعة ارض لاقامة مسجد عليها .

وقد وافقت القيادة على منحهم [..] ارض مساحتها دونمان .

تشويش الدراسة في مدارس اريحا

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ امتنع امس طلاب وطالبات المدارس [..] منطقة اريحا عن الدخول الى [..] والانتظام في الدراسة وذلك احتجاجا [..] مباشرة السلطات الاسرائيلية باقامة [..] مستوطنة في مخيم عقبة جبر التي [..] العمل فيها يوم امس الاول .

افتتاح المؤتمر القطري لمجلس منظمة الكشاف العبري

حيفا ـ من شفيق منصور ـ بدأت يوم امس ابحاث المؤتمر القطري لمجلس منظمة الكشاف العبري في مقر تدريب الكشاف الاسرائيلي في رمات يوحنان القريبة من شفا عمرو باشتراك ٣٠٠ مندوب من افراد الكشافة والمرشدات يمثلون مختلف الوية منظمة الكشاف العبري في البلاد.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد في حيفا تمهيدا لهذا المؤتمر صرح المتحدث بلسان المنظمة بان من اهم المواضيع التي سيناقشها المجلس موضوع سنة الخدمة التطوعية التي اطلق عليها اسم حملة التحدي لسنة كاملة . وتتركز هذه الحملة على مبدأ تأجيل الخدمة العسكرية لسنة واحدة يتجند خلالها الكشاف او المرشدة للعمل التطوعي في احد المجالات الثلاثة الاتية :

● سنة تحد في احياء المدينة ، يقوم المتطوع اثناءها باعمال التدريب وتركيز احد الوية الكشاف والقيام بنشاطات اجتماعية وثقافية في الحي .

● سنة تحد في مناطق التطور ، ويقوم المتطوع اثناءها برعاية الحركة الكشفية في المكان وتأسيسها وفق تعاليم وانظمة الكشاف العبري الى جانب رعاية النشاطات الاجتماعية والثقافية الاخرى .

● سنة تحد في القرية التعاونية ، ويقوم المتطوع اثناءها بالانضمام الى احدى القرى التعاونية الحديثة للاطلاع عن كثب على نظم الحياة والعمل في القرية التعاونية والقيام باعمال تطوعية اخرى في احدى مناطق التطوير المجاورة .

وجدير بالذكر ان هذا النشاط ، فيما اذا اقر ، سيكون بديلا للنشاط التقليدي الذي كانت تقوم به منظمة الكشاف العبري حيث كانت المنظمة تهتم بتدريب اعضائها في نطاق منظمة الشبيبة التطوعية الطلائعية « ناحال » للعمل في احدى القرى التعاونية او احد مراكز التطوير في البلاد .

وقد قام الجنرال رفائيل ايتان رئيس هيئة اركان جيش الدفاع الاسرائيلي بعد ظهر امس بزيارة لمقر التدريب الكشفي في رمات يوحنان ، حيث التقى مع اعضاء المؤتمر والقى عليهم محاضرة شاملة تناولت الشؤون الامنية والتطوعية ودور منظمات الشبيبة في رفع مستوى المجتمع الاسرائيلي ثقافيا واجتماعيا .

تعديل قانون عمل الاطباء بمستشفيات الحكومة في قطاع غزة

غزة ـ احمد ابو سردانة ـ قررت مديرية الصحة تعديل قانون عمل الاطباء العاملين في مستشفيات الحكومة بعد موافقة جميع مديري المستشفيات ومفتشي المستوصفات وتطبيقه خلال الشهر الحالي .

وينص التعديل الجديد على ان يعمل الاطباء في المستشفيات مدة اربعة اشهر ومثلها في المستوصفات والمراكز الصحية ، على ان يكون ذلك بشكل دوري . كما تم تحديد عدد اربعة اطباء لكل من مستشفى الشفاء ومستشفى النصر للاطفال في غزة ، ومستشفى ناصر في خانيونس ، وطبيب واحد في مستشفى البريج للامراض الصدرية .

وستكون المستشفيات مفتوحة امام الاطباء العاملين في المستشفيات الذين كانوا يعملون اصلا في ذلك المستشفى لمزاولة اعمالهم في الفترة المسائية بعد التنسيق مع مدير المستشفى .

دهس ٣ اطفال في سخنين خلال اسبوع

سخنين ـ من حسيب عبود ـ حدثت خلال الاسبوع الحالي ثلاث حوادث طرق على الشارع الرئيسي في سخنين ففي الحادث الاول صدمت سيارة تندر الطفلة ميسر طرابيه ـ ٧ سنوات ـ وفي الحادث الثاني صدمت سيارة تندر يقودها لطفي بدارنه الطفل عدنان سيد احمد ـ ٧ سنوات ـ ، كذلك صدمت سيارة يقودها ابراهيم خليل من قرية كوكب الطفل اياد بدارنه ـ ٨ سنوات ـ

وقد نقل الاطفال الثلاثة الى المستشفى وما زالوا رهن المعالجة ، وقد قامت الشرطة بالتحقيق في هذه الحوادث الثلاث .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٦ر١٥ القران الكريم وحديث نبوي ٦ر٥٠ مع المزارع ٧ر٤٥ جولة في صحف الصباح ٧ر٥٠ « ا.خ » نقل القداس الاحتفالي لرتبة غسل الارجل لدى الروم الارثوذكس من كنيسة القيامة في شرقي اورشليم القدس ٩ر١٥ يوسف مطر ، عايدة نسيم ، بشاره عواد ٩ر٤٠ عبد الحليم حافظ ، شهرزاد ، محمد رشدي ، وردة ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٤٠ عادل مأمون ، سعاد محمد ، فريد الاطرش ، شريفة فاضل ، محمد العزبي ١٢ر٢٤ من القصائد الغنائية : رياض السنباطي ، ام كلثوم ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٢ر٤٥ نشرة اقتصادية ١٢ر٥٥ نيساب مشهور ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ صبري عاشور ، نادية ١٥ر٤٥ نشرة محلية ١٥ر٥٠ صباح فخري ١٥ر٥٥ عرض لبرامجنا وبرامج التلفزيون الاسرائيلي ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ١٦ر٣٠ « ا.خ » نقل احتفال رتبة غسل الارجل لدى السريان الارثوذكس من كنيستهم في شرقي اورشليم القدس ١٧ر٠٠ ـ ١٧ر٣٠ استمرار الصلاة على الموجة المتوسطة ٤٤٥ مترا ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٤٥ فدوى عبيد ، عبد اللطيف التلباني ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر١٥ عالم الصحافة ، عزف منفرد على العود ـ منير بشير ١٨ر٣٠ بامسهوني ـ ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٤٥ كلمة اليوم ١٩ر٥٥ نرجس ٢٠ر٠٠ ـ ٢١ر٠٠ « ا.خ » اذاعة طقوس الساعة المقدسة لدى اللاتين من كنيسة الجسمانية في شرقي اورشليم القدس وذلك على الموجة المتوسطة ٤٤٥ مترا ٢٠ر٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ من صندوق البريد ٢٢ر١٥ عبد الحليم حافظ ٢٢ر٤٠ تأملات ٢٢ر٥٥ عفاف راضي ٢٣ر٠٠ سهرة الشهر .

دولة اسرائيل
المحكمة الدينية الدرزية في حيفا
شارع حسن شكري رقم ٦
اعلان حصر ارث رقم ٨٠/١٢

الخاص بتركة المرحوم جمال سلمان معدي من قرية يركا .

المستدعية : منيرة نسيب معدي واولادها من قرية يركا .

تقدم المستدعون اعلاه لهذه المحكمة بطلب لحصر ارث المرحوم المذكور اعلاه المتوفي باجله المحتوم بتاريخ ٢٠ـ١٢ـ٧٤ في يركا في ورثته الشرعيين وهم : ارملته منيرة نسيب معدي واولاده منها وهم : الماظة ، هاني ، سلمان . ولا احد غيرهم ، فكل من يرى ان له منفعة في تركة المرحوم و/او يود الاعتراض عليه التوجه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا ستصدر المحكمة قرارها كما تراه مناسبا .

القاضي نور الدين حلبي
قاضي المحكمة الدينية
الدرزية في حيفا

دولة اسرائيل
المحكمة الدينية الدرزية في حيفا
شارع حسن شكري رقم ٦
اعلان حصر ارث رقم ٨٠/١١

الخاص بتركة المرحومة : فاطمة سعيد معدي من قرية يركا .

المستدعي : كامل سلمان معدي وابنه معدي من قرية يركا .

تقدم المستدعيان اعلاه لهذه المحكمة بطلب لحصر ارث المرحومة المذكورة اعلاه المتوفية باجلها المحتوم بتاريخ ٢١ـ٨ـ٧٧ في قرية يركا ، في وريثيها كامل سلمان وابنه المذكورين اعلاه ولا احد غيرهما .

فكل من يرى ان له منفعة في تركة المرحومة و/او يود الاعتراض ، عليه التوجه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا ستصدر المحكمة قرارها كما تراه مناسبا .

القاضي لبيب ابو ركن
قاضي المحكمة الدينية
الدرزية في حيفا

دورة دراسية لأعضاء الهيئات الادارية للجمعيات التعاونية في الوسط العربي

حيفا ـ من شفيق منصور ـ يقيم القسم الاقتصادي التابع للدائرة العربية في الهستدروت بالتعاون مع مدرسة التعاونيات ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي يوم الثلاثاء الماضي دورة دراسية لاعضاء الهيئات الادارية للجمعيات التعاونية في الوسط العربي .

وعلم ان هذه الدورة ستقام في بيت الاستجمام قرب نتانيا المعروف بالشاطئ الاخضر ، وتستمر ثلاثة ايام . وعلم ايضا انه يحق لكل جمعية تعاونية ايفاد مندوبين عنها للدورة من الاعضاء العاملين مثل الرئيس او السكرتير او امين الصندوق او الجابي ، ويستحسن ان يكون هؤلاء ممن تسلموا مناصب جديدة في الجمعية .

وقد اوعز الصندوق الاقتصادي الذي تم تشكيله مؤخرا الى كافة الجمعيات التعاونية في الوسط العربي بالانضمام الى هذا الصندوق ودفع قيمة السهم للصندوق بقيمة عشرة الاف ليرة ، واكدت الهيئة الادارية للصندوق انه لا يحق لاية جمعية الحصول على اي قرض من الصندوق الا بعد انتسابها وتوفيرها في الصندوق لمدة ٣ سنوات ، علما بان مهمة الصندوق الاساسية هي دعم الجمعيات التعاونية ومساعدتها في تجديد ممتلكاتها ، ودعم المشاريع التعاونية في المجالات الانتاجية والصناعية .

ويذكر انه يشترط في كل جمعية تود الانتساب للصندوق ان تبدأ بالتوفير بنسبة ٥ ـ ١٠ بالمائة من دخلها العام ، وكل جمعية حسب امكانياتها ، علما بان المبلغ يتم توفيره في الحساب الخاص لكل جمعية وتحفظ قيمة الاموال الموفرة بالنسبة لغلاء المعيشة .

رئيس بلدية تل ابيب يكرم اعضاء فريق مكابي تل ابيب

تل ابيب ـ يقيم السيد شلومو [..] رئيس بلدية تل ابيب مساء اليوم [..] استقبالا على شرف اعضاء فريق [..] تل ابيب بكرة السلة .

وكان فريق مكابي تل ابيب قد [..] في الاسبوع الماضي مع فريق ريال [..] في المانيا الغربية على الفوز ببطولة اوروبا بكرة السلة . وفاز في [..] الفريق الاسباني . اما الفريق [..] ففاز بالمرتبة الثانية .

سائقو سيارات التاكسي يباشرون حملة لمواجهة حوادث الطرق

القدس ـ اعلن الناطق بلسان [..] المواصلات انه في نطاق الحملة التي سيقوم بها اليوم عشرات من السيارات العمومية في جميع [..] البلاد لمواجهة حوادث الطرق ، جوائز قيمة للسواق الفائزين [..] للسفر الى خارج البلاد من شركة [..] الوطنية ، وقضاء اجازة اسبوع [..] احد فنادق البلاد .

ويشترك في هذه الحملة حوالي [..] سائق تاكسي بمساهمة شرطة [..] للحد من حوادث الطرق المتزايدة [..] البلاد .

بعد طرد ٤ يساريين من المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني

الأبعاد السياسية والاقتصادية

للتغيرات الأخيرة في القيادة الصينية

ادت التغييرات التي جرت مؤخرا داخل المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني الى تقوية مركز دينغ هسياو بنغ نائب رئيس وزراء الصين الى درجة اصبح معها دينغ زعيم البلاد الاول دون منازع .

والان لن يجد دينغ اية صعوبة في طريق تنفيذ برامجه الاقتصادية والاجتماعية التي بدا بتحضيرها مع زملائه منذ وفاة ماوتسي تونغ عام ١٩٧٦ .

اما التغييرات التي حدثت فقد شملت طرد اربعة اعضاء يساريين بارزين من المكتب



دينغ هسياو بنغ نائب رئيس الوزراء الصيني

السياسي وجاءت عملية الطرد بمثابة تحذير للقيادات المدنية والعسكرية في البلاد من ان الذي يتبع او ينادي بسياسة مخالفة لسياسة دينغ سيلاقي نفس مصير الاعضاء الاربعة المبعدين .

وتتلخص برامج دينغ الاقتصادية في انها تهدف الى توسيع علاقات الصين الاقتصادية مع الغرب الى اقصى مدى ممكن ، وخاصة اليابان وهونغ كونغ، كما تهدف الى تحسين احوال العمال والفلاحين المادية والى خلق مناخ فكري للمثقفين اكثر حرية من السابق .

وكدليل على ثقة دينغ بزملائه الجدد فانه تخلى عن منصب رئيس هيئة اركان القوات الصينية ومنحه للجنرال يانغ تقديرا لدوره في قيادة الهجوم المضاد ردا على غيتنام قبل حوالي عام .

ولا يزال الزعيم هوا كوفينغ يحتل منصب رئيس الوزراء والقائد العام للجيش ،ولكن من المتوقع أن يتم تجريده من المنصب الاول في فترة قريبة . ويبدو أن دينغ يؤيد زاو زيانغ كرئيس للوزراء وهو شخصية ادارية ... بشكل سريع حتى ... داخل المكتب السياسي .

● المبعدون الاربعة

اما الاعضاء الاربعة الذين تم ابعادهم فهم وانغ دونغ الذي كان مسؤولا عن امن الزعيم الراحل ماو ومرافقيه ،والجنرال تشن هليان القائد السابق لمنطقة بكين العسكرية ، ودنغيو وهو خبير زراعي واحد المقربين سابقا من الزعيم ماو ، واخيرا وودي ، وهو رئيس بلدية بكين السابق الذي لعب دورا كبيرا في قمع المشاغبين عام ١٩٧٦ مما ادى الى تعرض دينغ الى انتقادات واسعة وحملات تشهير به .

ان اعادة بناء الهيكل الحكومي والحزبي في الصين تشبه الى حد كبير الاجراءات التي قامت بها الصين سابقا عندما اتبعت نظام ستالين الاداري . ذلك النظام الذي بدأت الصين في التخلي عنه في الستينات واوائل السبعينات .

ورغم الكره الذي يحمله دينغ للسوفيات فقد راى أن النظام السوفياتي الاداري هو نظام جيد ولكنه يحتاج الى بعض التعديلات والاصلاحات للمساوىء التي ساهم في صنعها نيكيتا خروتشيف . ولكن الصين تحاول أن تتجنب محاكاة النظام الديكتاتوري الذي اقامه ستالين ، وقد جرت التغيرات الاخيرة بعد حملة واسعة من التحرر الفكري والثقافي وانفتاح الصين على العالم الغربي .

● الديمقراطية في الصين

وفي الوقت ذاته يقوم دينغ حاليا بالهجوم على مادة من الدستور الصيني التي اعطت الحق للمعارضين في الكتابة على « حائط الديموقراطية » في اواخر عام ١٩٧٨ .وقد منعت الكتابة على الجدران في وقت لاحق

وينادي دينغ وزملاؤه الجدد بالغاء « الحريات الكبرى الاربع » الذي نادى بها ماو وهي حرية التعبير وكتابة«الجدرانيات» وعقد المناظرات الجدلية والتعبير عن الاراء المتطرفة . وكتعويض عن هذه الحريات قام دينغ بتنظيم انتخابات محلية في انحاء البلاد بحيث زاد عدد اعضاء المجالس الادارية بنسبة خمسين بالمئة عن السابق مما اتاح قاعدة اوسع من الديموقراطية.

ومن المنجزات الكبيرة التي حققها عهد ما بعد ماو وضع قانون جديد للعقوبات الجنائية والمدنية بحيث لم يعد بامكان السلطات القيام بحملات اعتقالات اعتباطية او اصدار احكام بالاعدام كيفما اتفق .

وعلى القيادة الجديدة أن تنفذ هذه القوانين بشكل فعال على الصعيد العملي لاعطاء الشعب الصيني مزيدا من الحريات ... النظام السياسي مستقر .

عن : التايمز



حائط الديموقراطية في بكين

نتيجة لنجاح موجابي في روديسيا

الذعر يسود المستوطنين الأوروبيين في جنوب افريقيا

لقد صعق سكان جنوب افريقيا البيض للفوز الكاسح الذي حققه الزعيم الروديسي روبرت موجابي في الانتخابات التي جرت مؤخرا في روديسيا .

وعندما اعلن قائد طائرة كانت متجهة الى مدينة الكاب اخر نتائج الانتخابات عجز المسافرون على متن الطائرة عن التعبير ، ولم يستطع مذيع في احدى محطات الراديو اخفاء الانهيار الذي بدا واضحا في رنة صوته وهو يعلن النتائج . اما مواطنو جنوب افريقيا السود فقد ارتفعت معنوياتهم ولم يخفوا فرحتهم بالنتيجة ، ولخصت صحيفة البوست الناطقة باسم السود الموقف بعنوان مثير جاء فيه : يعيش موجابي .

ويعتقد المراقبون أن ردالفعل الذي ظهر في جنوب افريقيا يشير الى ان تلك البلاد معرضة لما تعرضت له روديسيا في انتقال السلطة في النهاية الى السكان الافريقيين ، لكن الزعماء الافريقيين في جنوب افريقيا ... البيض قد تعلموا شيئا من درس روديسيا.

• موجابي



• موزوريوا

وقد سارع رئيس وزراء جنوب افريقيا بوتا الى اصدار تحذير شديد اللهجة لحكومة روديسيا الجديدة فور اعلان النتائج وجاء في تحذيره ان اية دولة مجاورة تسمح بشن هجمات من اراضيها ضد جنوب افريقيا سوف تتحمل النتائج التي ستستخدم فيها قوة جنوب افريقيا الكاملة .

وقال بوتا في تحذيره انه ليس من اختصاصه القول بان نتيجة الانتخابات تحققت بطريقة عادلة وان بريطانيا ستظل تتحمل المسؤولية فيما يتعلق بعدالة الانتخابات وبالنسبة للمستقبل القريب الى حين استقرار الامور واغلب الظن أن حكام جنوب افريقيا قد صعقوا للضربة الشديدة التي وجهت لابل موزوريوا مرشحهم المفضل

● خيبة أمل

لقد انخفضت اسعار اسهم الذهب الذي تنتجه جنوب افريقيا بعد اعلان نتائج انتخابات روديسيا الا انها عادت وارتفعت قليلا بعد التحذير الذي وجهه رئيس الوزراء ويعتقد إن رجال الاعمال البيض في جنوب امريقيا الذين قدموا مساعدات مالية كبيرة لضمان فوز موزوريوا لتامين مصالحهم في روديسيا قد اصيبوا بخيبة امل مريرة .

لقد غمر الفرح زعماء الافارقة في جنوب افريقيا لنجاح موجابي . وعلق الدكتور نثاتو موتلونا احد زعماء ضاحية سويتو التي يسكنها السود بان النتيجة يجب ان تلقن حكام جنوب افريقيا البيض درسا ولكنه مع ذلك لم يكن متفائلا بان اولئك الزعماء سيتعلمون مثل هذا الدرس ولكنه يستطرد قائلا أن ما حدث في روديسيا سوف يحدث في جنوب افريقيا في احد الايام .

● درس روديسيا

وقد صرح العديد من المراقبين في جنوب افريقيا بان احد الاسباب القوية التي ادت الى اصابة البيض في جنوب افريقيا بالدهشة لفوز موجابي يعود الى أن الحكومة والصحافة والمعارضة ظلت خلال الاسابيع التي سبقت انتخابات روديسيا تراهن على فوز موزوريوا وتقلل من فرص نجاح موجابي

وهناك زعماء بيض معتدلون اعربوا عن الامل في ان يكون درس روديسيا حافزا لسلطات جنوب افريقيا لتخفيف قيود التفرقة العنصرية المفروضة على الافريقيين .

احد هؤلاء هو السيد جون باريت ،مدير معهد جنوب افريقيا للشؤون الدولية الذي قال انه يامل في أن تقوم حكومة جنوب افريقيا باعادة تقييم سريعة لسياستها تجاه الحكومة الروديسية الجديدة .

وقال اخر وهو الدكتور سدريك غاتودي آن على جنوب افريقيا أن لا تصاب بالذعر لنجاح موجابي ، بل يجب أن يدفعها ما حدث في روديسيا الى الغاء جميع اشكال التفرقة العنصرية وفتح ابواب الفرص امام الجميع بيضا وسودا والمحافظة على كرامة الانسان ودفن سياسة التفرقة الى الابد .

عن الاوبزرفر

ماذا وراء رحلة جيسكار الخليجية ؟

اوروبا بين الأزمة الافغانية وأزمة الشرق الاوسط

بقلم الصحفي الكبير — ريمون ارون

قامت الدول الاوروبية مؤخرا ، وفي طليعتها فرنسا والمانيا ، بشجب الغزو السوفياتي لافغانستان .. ان هذه الدول نفسها ، عندما شعرت بفداحة جراتها ، اخذت تبحث عن وسيلة سهلة لحمل ...سكو على أن تقبل بالرضى ما لم تقبله بالاساليب الاخرى . وعلى هذا فقد قام وزير خارجية بريطانيا ... اقول رئيسة الوزراء السيدة الفولاذية ، اذ كانت تؤيد موقف واشنطن ، اجل قام وزير الخارجية ...يجاد كلمة مناسبة لتلك الحال ، وهي كلمة (الحياد) . وفي حين كان الاوروبيون يتظاهرون ...لتفاوض مع موسكو ، كان السوفيات يرسلون قوات اضافية الى افغانستان ، ويستعملون ...ناك ، كل انواع الاسلحة ، بما ...ذلك الاسلحة الكيماوية ، حسب ما اعلنته بعض المصادر .

...ان افغانستان تعتبر بنظر الكرملين ...ة اشتراكية ، وذلك منذ ثورة ابريل ...١٩ . وعلى هذا فان اقامة حكومة ...تقلة وغير اشتراكية في كابول ، تعتبر ...تها قهر للسوفيات وفشل لحكومة ...يقيف ، وهي لن ترضى بهذا الوضع ...ل من الاحوال .

...الاوروبيون يتمسكون بدوام حالة ...وفاق» ودوام التعامل التجاري وتبادل ...افع مع السوفيات . وعلاوة على كل ... فالزعماء الاوروبيون يلوحون بحلول ...ية في كابول ، ويبشرون بان اوروبا ...ف تستقبل بشائر حملة السلام في وقت ... بعيد ، ولربما كان ذلك قبل نهاية ...ام الحالي .

...لقد راوا ان افضل وسيلة ، لتخفيف ... التوتر في العالم من جراء الازمة ...انية ، هي تحويل انظار العالم الى ... اخرى . وطبيعي ان يختاروا الازمة ...رائيلية — العربية فهي افضل وسيلة ...صاص النقمة وتخفيف حدة التوتر .

...اذا ما القينا اليوم نظرة على دول الخليج ... ، فهي تخشى القلاقل والثورات في داخل ...د ، اكثر مما تخشاه من غزو سوفياتي ...جي . والاسباب عديدة ، اهمها أن ... الفلسطينيين المقيمين في دول الخليج ... ، وقد اعتنق الزعيم الخميني مبادئهم ...را ، وهذا ما يدفع امراء وملوك الشرق ...سط على الاحتراس من جهة ، وعدم ...اهر باللامبالاة من جهة اخرى .

...ان جولة رئيس الجمهورية الفرنسية ... العربية مؤخرا قد اشتملت على ...د عديدة لفرنسا ولدول الغرب ، ومن هذه ...ائد احلال قضية ساخنة محل قضية ...نة مقلقة اخرى ، ثم عقد روابط سياسية ... مع تلك الدول العربية وذلك بالاضافة ... صفقات الاسلحة والعقود التجارية ...ترولية .. وعلاوة على كل هذا ، لقد ...ملت تلك الرحلة على دعاية استثنائية ...طنة عالية للاعلان عن مواقف سياسية، ... الرغم من أن هذه المواقف كانت على ...ب معروفة ، ومقررة منذ امد بعيد . ...د ان هنالك من قد يدعي بان النزاع ...بي الاسرائيلي قائم منذ اكثر من ثلاثين ... ، وانه سوف لن يحل في اجل قريب . ...ير ان الاوروبيين يعتقدون انهم ...طيعون تحقيق ذلك السلام الان ، والان ... ، والا فلن يستطيعوا تحقيق هذا ...ق مطلقا ..

تحييد الدولة الافغانية

...علاوة على كل هذا ، فان المفاوضات ...مصر واسرائيل مستمرة على الاقل الى ...ر شهر مايو من هذا العام ، مع انه ...ان نجاح هذه المفاوضات قد اصبح بعيد ...مال . وعلى هذا يتوجب على الدول ...وبية الا تتحمل ولو بصورة ظاهرية جزءا من مسئولية ذلك الفشل المتوقع والذي يدعو لاشد الاسف .

وهنا لابد من ان نذكر ان فرنسا ليست وحدها التي تنادي بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ، بل ان دول اوروبا التسع تشارك فرنسا هذا الراي ، القائل باشراك الفلسطينيين في مفاوضات احلال السلام وذلك مع التمسك بالقرار ٢٤٢ القاضي بضمان سلامة جميع الدول بما في ذلك ضمان سلامة اسرائيل في حدود آمنة ومعترف بها.

ومما لا شك فيه ، ان الرئيس جيسكار ديستان لم يقل ان المنظمات هي الممثل الوحيد للفلسطينيين ، كما انه لم يحصل على تصريح من رئيس المنظمات بحق اسرائيل بالبقاء .

ذلك ان الرئيس الفرنسي ورئيس المنظمة لم يجتمعا . الاخير يريد أن يدعى الى باريس رسميا ، والاول يطلب منه الاعتراف باسرائيل اولا . والامور باقية على هذا الحال ، ويبدو ان ليس هنالك ما يدعو ... الاسراع .

صحيح ان اغلب الدول الغربية لا ترفض حق الفلسطينيين في تقرير المصير من جهة، وحق اسرائيل بالبقاء من جهة اخرى ، فمن اللازم والحالة هذه ايجاد تقارب بين هذه الحقوق المتضاربة والتي تتعارض الان . واني اشدد على كلمة الان ، ما دامت الدول الكبرى لا تزال تعتقد بان لا مناص من وجود ثلاث دول وهي الاردن واسرائيل ودولة للفلسطينيين في الضفة والقطاع..

وهذا لا يعني ان الدولة التي ستقام في الضفة يجب ان تبقى جزءا لا يتجزأ من اسرائيل . ان المجموعة الدولية والاوروبية قد لا توافق على قيام دولة اسرائيل الكبرى هذا من جهة ، ومن جهة اخرى . فان هذه الدولة الاسرائيلية الكبرى التي يدعو لها بعض المتحمسين ، قد تصبح مع الايام غير يهودية ، اذ انها سوف تحتوي على اعداد ضخمة من العرب المسلمين .

ان احلال السلام ولو بشكل تدريجي ، قد يساعد على امتداد الدولة الاردنية او الفلسطينية الى الضفة . واذا ما استولت المنظمات على زمام الامور في الضفة ، فلسوف تعمل ولا ريب على تحقيق المرحلة ...

بيغن غير بينش

لقد كانت مطالب جماعة السوديت (في عهد هتلر) عادلة ومعقولة ، وما ان الحقت منطقة هؤلاء السوديت بالمانيا ، حتى اصبحت تشيكوسلوفاكيا ، او ما تبقى من تشيكوسلوفاكيا ، دولة مبتورة لا تستطيع ان تدافع عن حدودها .

والفارق بين بينش ، زعيم تشيكوسلوفاكيا انذاك ، ورئيس الوزراء بيغن اليوم ، هو ان بينش رضخ للضغط ، اما بيغن فلن يرضخ لمثل هذا الانتحار الاجباري .

ترى هل يؤمن الرئيس جيسكار ديستان بقدرته على احلال ذلك السلام الشامل الذي اوضح بعض خطوطه الكبرى في خطبه الاخيرة ؟

انا لا ادري . ان الرئيس جيسكار من المؤمنين بتفوق العقل على العاطفة ، وبافضلية اللجوء الى الحلول الوسط لمصلحة الجميع . وفي رايه ان السلام والتعاون بين العرب والاسرائيليين قد يحول تلك المناطق الى جنان يانعة لمصلحة جميع الشعوب . ان الطرفين على حد سواء يسعيان لتحقيق ما يصعب تحقيقه . فاحد الطرفين يدافع عن وطنه المحاصر ،والطرف الثاني يسعى لخلق وطن على انقاض ذلك الوطن .

ما من شك ان زحلة الرئيس الفرنسي الى البلاد العربية مؤخرا ، قد حققت لفرنسا فوائد معنوية ومادية هامة . واذا ما نظرنا لهذه الرحلة من الوجهة الفرنسية الوطنية ، فلا اعتراض عليها ، اما المساعي التي يبذلها الرئيس جيسكار لاحلال السلام الشامل في الشرق الاوسط ، فقد كانت مساعي باطلة . نعم اقول باطلة لاني لا اريد أن استعمل كلمة اشد منها .

فلا الفرنسيين ولا الاوروبيين يستطيعون اقناع الاسرائيليين بكلماتهم الطنانة المعسولة بتغيير موقفهم .

ومما زاد في دهشتي في هذه الايام الاخيرة هو سكوت الرجال السياسيين ، من جهة وحماس الصحفيين من جهة اخرى .

واني لاتساءل ، اين هم اولئك الرجال الافذاذ الفصحاء اصدقاء اسرائيل ..؟

لقد كانت اصواتهم عالية مدوية في الاوساط الديموقراطية للدفاع عن اسرائيل والان ارى أن السنتهم قد عقدت بعد ان انضووا تحت لواء الرئيس جيسكار .واراني اليوم ، كلما فتحت الراديو او التلفزيون ، اسمع عبارات وتصريحات متشابهة الى حد مزعج ممل .

ولكم تتصاعد روائح البخور التي تحرق للرئيس ديستان . اجل ان السلطة المطلقة التي يتمتع بها الرئيس الفرنسي قد اخرست السنة النواب ، ودفعت بعض الصحفيين الى تمجيد الرئيس واثارت الضجيج حوله .

ولكن السؤال هو : الى متى ؟

عن مجلة اكسبريس الفرنسية
ترجمة (الانباء)

هكذا من الأصل

الـزاويـة الصّحيّة في خدمتك

صحة طفلك في نظافته

اول احتكاك للمخلوق البشري، عندما يخرج الى هـذه الدنيا ، يكون مع الهواء ثم ... مع الماء . واذا كان الهواء يعني الحيـاة بالنسبة للوليد فان الماء يعنـي النظافة . والنظافة ، للطفل او للمراهق او البالغ ، تعني ... الحياة او هي متمم لها . فمن غير النظافة يغدو الجسم مرتعـا للجراثيم وموئـلا للمكروبات ، وارضا خصبـة للامراض ... قد تؤدي الى الموت .

لماذا انحسرت الاوبئة المرضية فـي عصرنا الحاضر. فلم نعد نسمع بتفشـي الكوليرا — الا نادرا — ولا مرض الجدري او الطاعون او البرص ؟

وهذا صحيح جدا والى درجة كبيرة . ولكن ثمة حقيقة اخرى لا تقل صحة .وهي النظافة . النظافة التي يعتبرها الطـب مكملة للوقاية ومساعدة هامة لها . اذ كيف نستطيع أن نتصور نجاح اساليـب الوقاية بما فيها التطعيم والتعقيم مـن غير العناية بالنظافة .: نظافة الجسم اولا ثم نظافة المأكل والملبس والمسكن ؟

ان التطعيم الذي يحمي الانسان مـن هجمة الجراثيم في الظروف العادية يصبح قليل الجدوى — لئلا نقول معدومها — «اذا ما اتاح المناخ الملوث والقذر لجيوش لجبة من الجراثيم غزو الجسم باعداد هائلة» على حد تعبير الدكتور سوبران الـذي يدعو ، في زاوية اسبوعية باحدى المجلات الباريسية الكبرى الى توعية الجماهيـر على صعيد الصحة العامة .

واذا كان الانسان البالغ بحاجة الى النظافة العامة في جسمه ومأكله وملبسه ومسكنه ... واذا كان المراهق بحاجة اكثر الى هذه النظافة ، فان الطفل الوليد اشد المخلوقات الى نظافة صارمة لا هوادة فيها ...

وما ذلك الا لسبب كبير هو ان الطفل ، في شهوره الاولى — وحتى في سنواتـه المبكرة — يكون اشبه بمخلوق غير عاقل ، وبالتالي ، غير قادر على العناية بنفسه.

وهنا تبرز امامنا حقيقة كبرى هي ان صغير الحيوان يكون ، منذ خروجه الى النور ، اقدر من صغير الانسان علـى تطبيق القواعد الاولية للنظافة الضرورية، اذ أن تعرفه هذا يصدر عن الغريـزة الطبيعية التي تولد معه .

واذا كانت ام الحيوان الوليد تعطـي له ، ساعة ابصاره النور ، اول درس في النظافة — اذ تروح تلعقه بلسانها حتى تزيل عن جسمه بقايا افرازات الرحـم — فانها تترك له — او لغريزته — بعد ذلك مهمة تطبيق «القواعد الصحية» التي تقتضيها الطبيعة .

وهنا تجدر بنا الاشارة الى واقع اخر هو ان الحيوان ، بصورة عامة ، صغيرا كان ام كبيرا ، اكثر مناعة من الانسان ضد هجمات الجراثيم . ومرد ذلك — كما يقول العلم — الى ان جسم الحيوان اقل تعقيدا ، من الناحية البيولوجيـة والفيزيائية ، من جسم الانسان . ومعروف ان الجسم كلما كانت وظائفه الحيويـة معقدة ومتداخلة ، كان اكثر تعرضا لمخاطر الامراض التي تسببها الجراثيم . ومثله في هذا كمثل الالة ، فكلما كانت الالـة دقيقة ومعقدة كانت اكثر تعرضا للعطب والتوقف .

انطلاقا من هذه الحقائق العلمية الثابتة يتوجب على كل ام واعية ان تتخذ شعارا عنوان هذا المقال «صحة طفلك فـي نظافته» . وأن تعمل بموجبها ...

وتسهيلا لمهمة الام ولا سيما اذا كانت شابة ، قليلة التجربة ، واذا كانت اما للمرة الاولى ، نقدم هذه النصائـح العملية :

■ في الاسابيع العشرة الاولى مـن عمر طفلك ، يجب غسله يوميا بماء نقي ، متوسط الحرارة ، في «بانيو» خاصـ للاطفال . وحمام الطفل المولود حديثـا يتطلب عناية فائقة وخصوصا فيما يتعلق بغسل رأسه حيث يكون «اليافوخ» مـا يزال طريا فعليك تحاشي الضغط عليـه او دعكه بالاسفنجة أو تمرير صابونة صلبة عليه . وكذلك بالنسبة للقسم الاسفـل من جسمه «اي اعضاؤه التناسلية وما بين ساقيه» فهذه المناطق ذات حساسية بالغة في الاسابيع الاولى .

■ ليكن ماء حمام طفلك نقيا خاليا من المواد الكيميائية التي تنصح ببعضـ الدعايات باستعماله على اساس انـه مطهر .

■ استعملي صابونا صحيا «ثمة انواع خاصة بالاطفال لا تحتوي على مركبـات كيمائية تهيج بشرة الطفل الحساسيـة» وافضل هذه الانواع ما دخل في تركيبه زيت الزيتون .

■ استخدمي اسفنجة ناعمة «الافضل ان تكون طبيعية لا مصنوعة من مـواد كاوتشوكية او نايلون» وقبل الاستعمال ضعيها في الماء الفاتر لتلين وتصبح مرنة فلا تؤذي البشرة . وحذار من استخدام الليف العادي لما قد يسببه من خدوش او تهيج للجلد الرقيق عند الوليد .

■ اعتني جيدا في تنظيف المناطق التي تتلاصق فيها الاعضاء كتحت الابطين وبين الفخذين وبين الارداف وذلك بتدليكـها بالاسفنجة المشبعة بالصابون مرتين على الاقل وثلاث مرات على الاكثر .

■ غيري ماء «البانيو» بعد كل مرة تغسلين فيها جسم طفلك بالصابون بحيث يعمل الماء النقي الجديد على ازالة اثـار الصابون تماما ولا سيما في المرة الاخيرة اي قبل اخراج الطفل من «البانيو» .

■ من الاطفال من يكره النزول في الماء فيروح يصرخ وبخاصة اذا كان الماء مرتفع الحرارة بعض الشيء . فاذا كان طفلك من هذه الفئة فعليك تعويده ، شيـئا فشيئا ، وبشكل تدريجي على الاستحمام. ويتم ذلك بغمرة تدريجيا — لا دفعة واحدة — في ماء فاتر دون غمر رأسه وعينيه لئلا يتضايق وينفر من الاستحمام .

■ بعد الفراغ من تنظيف طفلك جيدا ، اخرجيه من الماء ولفيه بمناشف دافئة من النوع الاسفنجي الناعم الذي يمتص الماء بسرعة ونشفي راسه ووجهه اولا ثم سائر اعضائه ولا سيما المناطق الحساسـية المذكورة انفا .

■ بعد عملية التنشيف الكاملة البسيه ثيابا نظيفة دافئة وضعيه في مهده .

■ من الاخطاء الشائعة لدى الامهات اعطاء الحمام اليومي لاطفالهن بعد أن يكونوا قد تناولوا الرضعة المعتادة الامر الذي قد يسبب لهم التقيؤ وربما اضطراب عملية الهضم فالاسهال . ولذا فان مـن الافضل اعطاء الرضعة بعد الحمام وبهذا تغنين استغراق طفلك في نوم هادىء لمدة طويلة .

■ يستحسن رش جسم الطفل بالبودرة الخاصة بالاطفال بعد الحمام شرط أن تكون من الصنف الجيد المكفول طبيا . والافضل ان يقتصر الرش على ما بين الساقيـن والردفين وتحت الابطين . ولا ينصـح الاخصائيون باستعمال الكـريمات او المستحضرات السائلة التي تقـول دعاياتها انها تطري البشرة او تمنع تهيج الجلد ...

■ بعد الاسبوع العاشر يمكنك غسـل طفلك كل يومين مرة شريطة ان تنظفـي اسفل جسمه وساقيه بعد كل تغوط او تبول ، ويكون ذلك باستعمال اسفنجـة مغموسة بالماء الفاتر والصابون ثم برش البودرة بعد التنظيف الكامل .

■ وحتى السنة يمكن اعطاء الحمام ثلاث مرات في الاسبوع ثم مرتين ... ودائما وفق الشروط المذكورة .

■ ان العناية بنظافة ثياب الطفل لا تقل اهمية عن العناية بنظافة جسمه ... اذ ما فائدة جسم نظيف يرتدي ثيابا قذرة ؟ ولذا عليك تبديل ثياب طفلك ولا سيمـا الداخلية في الايام التي لا يأخذ حمامـه فيها .

تلك نصائح عملية ليس فيها اي تعجيز بالنسبة للامهات لا من حيث الارهاق ولا من حيث النفقات . فمهما كانت العائلة محدودة الموارد يمكنها أن توفر المـاء والصابون والبودرة لاطفالها ولكن الشيء المهم في كل ذلك هو عناية الام وتنظيـم اوقات استحمام طفلها والسهر علـى نظافة ثيابه .

وتذكري دائما ، يا سيدتي ، ان صحة طفلك هي ، اولا واخيرا ، في نظافته .

ابتكار طريقة جديدة لعلاج الحول

اثنان بالمائة من الاطفال يهددهم الحول . ومكافحة هذا المرض من مسائل طب العيون الرئيسية فـي العالم بأسره .

وقد وضعت طريقة جديدة فعالة لعلاج هذا العيب البصري في معهد أمراض العيـون الموسكوبي «هلمهولتز» — في قسم حمايـة نظر الاطفال» بادارة الاستـاذ دار أفيتيسوف .

في غرفة مظلمة سلط نور مصباح جمعتـه عدسة في شعاع دقيق على عين فتاة جالسة وساكنة . انها تجربة نادرة تهدف الى اعادة النظر لفتاة في السابعة عشرة فقدته مـن جراء الحول الذي حصل لها نتيجة الانفلونزا قلنا تجربة نادرة لان الحول لا يعالج عموما الا في سن مبكرة ، قبل الثالثة من العمر . وحصلت اعجوبة ، استعادت الفتـاة نظرها . ولكن هل هي اعجوبة حقا ؟

العين البشرية غرفة بصرية فريدة تكسو جوانبها طبقة خلايا حساسة بالنور تسمـى الشبكية . أن الاشعة الضوئية التي تصدر عن الاشياء الخارجية تثير الشبكية . وتنقل الاشارات الى الدماغ فتتحول الى صـور بصرية .

لترى الشيء بوضوح وحيث هو فعـلا في الفضاء لابد من شرط هو أن تقع صـورة الشيء بدقة على مركزي شبكيتي العينين ، على ما يسمى «بالبقعتين الصفراويـن» . وتستلزم هذه الرؤية — الرؤية «العينانية» — تزامنا تاما لحركات مقلتي العينين ، الامر الذي يضمنه عمل الاثني عشرة عضلـة الخاصة — ست عضلات لكل عين — المشترك الفائق الدقة .

تتكون الرؤية العينانية «الرؤية بالعينين» تدريجيا ولكن هذا التكون يبلغ الاوج عنـد الاطفال قبل الثالثة من العمر . في هـذه الفترة يمكن أن يظهر الحول الذي تتعـدد أسبابه : امراض العصب البصري . عواقب الجروح ، الخ .. ولكن جوهره يبقى هو هو : بينما يكون وضع عين صحيحا ينحرف وضع العين الاخرى وهذا هو اكثر اشكال الحول شيوعا اذ انه يشكل ثمانين بالمائة من كل الاصابات .

ولكن لماذا يعتبر الحول في اخر تحليـل شكلا من اشكال اصابة الجهاز العصبـي المركزي ؟ اذا بدأت عين تحول اختلت الرؤية العينانية و «عملت» كل مقلة على لحسابها من دون أن تعنى بالانسجام وشريكتهـا . وتدوج عندئذ الصورة . حينذاك يحصـل خمول في الدماغ ، في المنطقة القشريـة التي تقود العين التي تحول . أن العين ذاتها تبقى صالحة تماما ولكن الدمـاغ «لا يرى» ، لا يرد على اشاراتها .

في هذا الوضع تعمل عين واحدة عمليا.

قبل تصحيح الحول تنبغي ازالة الخمول وهذه بالنسبة الى الاطفال في سن مبكرة مهمة واقعية ، تغمض العين الطبيعيـة اصطناعيا بضعة اشهر فتجبر بذلك العين التي تحول وبالتالي منطقتها الدماغية على العمل . وتختلف الحال بالنسبة الـى الاطفال الاكبر سنا ، المتراوحة اعمارهم بين الخامسة والسادسة .

وطريقة المعالجة هي التالية : يضـاء النور أمام عين المريض ثلاث مرات مـدة عشرين ثانية تقريبا بفواصل من عشـر ثوان . هذه جلسة . وينبغي كل يوم عشرون الى ثلاثين جلسة . وهاكم بعض النتائج: الطريقة تقضي على الخمول الدائم عنـد اربعين بالمئة من الاطفال .

ان أعادة النظر للعين التي تحـ وتثبيت محورها البصري تثبيتا صحيحا مرحلة العلاج الرئيسية ولكنها المرحلة ا فقط . والمرحلة الثانية هي العملية ، العين التي تحول ، الى وضعها الطبي ولكن هذا ايضا ليس كل شيء .

النظر العيناني يعود من تلقاء ذا عند خمسة الى عشرة بالمئة من ال فقط . والذنب هو دائما ذنب الجهاز المركزي . ففي خلال انعدام عمل ال «والمشكلة انه لا يمكن اجراء ع العين التي تحول قبل الخامسة من تخمل المنطقة المركزية لتحسس ال العيناني .

لذلك ينبغي في خلال المعالجة ا الحصار عن هذه المنطقة ، الخروج مزعج تكون العينان فيه طبيعيتين من التشريحية والوظيفية ولكن النظـ طبيعيا .

لقد صيغت في قسم الاستاذ افيت وسائل لاحياء المنطقة العينانية بوا جهاز خاص هو الـ «سينابتوفور» يثير بصور بصرية خاصة مركزي العينين تبدأن الـ «التعود» على معـا .

ولكن ينبغي أن يصبح النظر الـ حاجة طبيعية للدماغ وليس أن يحـ جهاز . ولهذه الغاية «تضاعف» الشيء خصيصا بواسطة مواسير وبطلب من المريض «بعد التمارين السينابتوفور يصبح الامر ممكنا الصورتين في صورة واحدة بقوة وكما في التمرين الرياضي تقوى هذه تدريجيا وظائف المنطقة العينانية . سلسلة من التمارين يستعيد المريض الوظيفي الطبيعي .

ما هي النتائج العامة لمعالجة : يتوصل بفضل الطرائق الجديدة الى النظر اعادة تامة لدى ثلث المرضى مما في الماضي بضعفين . زد على أن النظر يتحسن عند كل المرضى استثناء .

وقد فتحت في الوقت الراهن في المؤسسات الطبية السوفياتية اقسا الحول تستخدم فيها بنجاح الطريقة التي وضعها علماء موسكو .

التقيؤ عند الأطفال .. ليس علامة سيئة دائماً

التقيؤ ظاهرة شائعة لـدى الاطفال . اما اهميته فتتوقف على اوقات حدوثه وعلى الامور الاخرى التي يرتبط بها . غير ان هـذه الظاهرة لا تدل دائما على تلبك في المعدة او على سوء هضم . وقد تكون دليلا على اضطرابات اخرى مختلفة الاسباب والدوافع .

من الثابت هو ان التقيؤ ظاهرة عامـة بين الاطفال الصغار . ومن عادة الطفـل الرضيع ان يقذف من فمه قليلا من الحليب بعد الرضاعة احيانا . وهذا ليس بالتقيؤ الحقيقي ولا علاقة له بنوعية الحليب سواء اكان من ثدي الام او من الزجاجة .

فالطفل يبتلع مع الحليب بعض الهواء . ومهما كانت عملية الرضاعة محكمة فلا بد ان يدخل شيء من الهواء مع الحليب الى معدة الطفل ويبقى هناك بعض الوقت . وحين يمدد الطفل على فراشه يخرج الهواء من فمه ويخرج قليل من الحليب معه .

وفي هذه الحالة يكون الطفل صحيح الجسم ووزنه اخذا في الازدياد بطريقـة مرضية . ويبدو هذا الحليب متخثرا نوعا ما لانه يكون قد اتصل اتصالا وجيـزا بحوامض المعدة ، ولذلك تفوح منه احيانـا رائحة الحموضة . ويستتبع هذا النوع من التقيؤ مشكلة تنظيف الطفل ، ومن هنا كان شعور الام التي لا خبرة طويلة لها في تربية الاطفال ببعض الارتباك والخوف .

بيد أن التقيؤ الحقيقي في الاطفال يختلف اختلافا كليا عن هذا النوع من التقيؤ ، وفي تلك الحالات قد يكون ظاهرة خطرة ، اذ تخرج من جوف الطفل وجبة الحليب بكاملها ، مع أن الطفل قد لا يبدو عليه اي انزعاج وتبقى حالته اليومية طبيعية . أما لماذا يحدث ذلك فهذا ما لا يعرف الطب عنه الشيء الكثير حتى الان . ولكن اذا استمر الحال على هذا المنوال مدة من الزمن خسر الطفل وزنه وبدت علـيه أمارات الانحراف الصحي والهزال بسبب فقدانه الكثير من الماء من الجلد والانسجة التي تحته . والطفل الذي يتقيأ باستمرار فترة من الزمن يفقد الكثير من وزنه وتطوره الطبيعي .

وربما كان التقيؤ المفاجىء بكمية كبيرة عند الطفل الاشارة الاولى الى اعتـلال صحته . ويصاحبه رفض الطفل الرضاعة. وتواصل البكاء ، وارتفاع درجة حرارته احيانا . ومن الصعب جدا تشخيص مرض الطفل من اول نظرة . وقد يضطر الطبيب الى اجراء فحوص كاملة قبل أن يتمكن من تشخيص المرض ووصف الدواء المناسب . وربما كان السبب اصابة الطفل ببـرد بسيط . ومن المعروف أن التهاب الاذن او الرئة او الكلية او تلبك المعدة يبدأ عادة بالتقيؤ .

ويلاحظ أن التقيؤ الطويل الامد يصيب الاطفال المتقدمين في السن ، ويعود بعض السبب في ذلك الى انسداد في الطـرف السفلي للمعدة .

وتشنج العضلة الماصة او ازديـاد نموها يحول دون مرور الاكل بسهولة من المعدة الى المعي الصغير . فيتراكم الطعام في المعدة الى ان تصبح عاجزة عن الامساك به اكثر من ذلك . فيحدث التقيؤ الطويل الامد . وتظهر اعراض ذلك بشكل واضح عندما يبدأ الطفل باستهلاك كميات اكبر من الطعام من ذي قبل او عندمـا يبدأ بتناول اطعمة غير سائلة . ويرجح أن تكون الوجبة الاخيرة في اليوم هـي المعرضة للتقيؤ .

وفي هذه الحالة لا بد من العنايـة الطبية . فالادوية التي تخفف من كثافـة الاطعمة تكون ضرورية في مثل هـذه الحالات ولفترة من الزمن الى ان تتمكن المعدة من تركيز اوضاعها . واذا لـم تفلح الادوية في معالجة المرض كان لا بد من عملية جراحية بسيطة تعيد كل شيء الى حالته الطبيعية .

وفي ايام الطفولة وعند الكبر يصاحب التقيؤ عدة انواع من المرض والالتهاب وخصوصا اذا كان لها تأثير في المسالـك التنفسية . خذ مثلا التهاب اللوزتين ، فمن اعراضه ارتفاع الحرارة واحتقان في الحلق ، وتقيؤ . ولا حاجة لمراجعـة الطبيب في حالات كهذه اذا كانت عرضية . ولكن اذا رافقها ألم في البطن او امساك او صداع او دوخة فلا يمكن الاستغناء عن مراجعة الطبيب .

وقليلون اولئك الذين يعرفون ان افضل معالجة للتقيؤ هي الامتناع عن الاكـل والشرب . ولكن التقيؤ باستمرار يفقـد الجسم الكثير من الماء والاملاح وهنـا ينبغي الاستعاضة عن هاتين المادتيـن بسرعة وبمعرفة الطبيب . أما الامتناع عن الاكل والشرب فقد يساعد في المراحـل الاولى على عدم تفاقم المرض والافـادة من العلاج .

وفي حالة اصابة الطفل الصغيـر بالتقيؤ المتكرر ، فينصح باعطائه نصـف الكمية التي اعتاد تناولها في كل وجبة ، وذلك لتمكين المعدة من هضم هذه الكمية براحة ودون مضاعفة الاضطرابـات المعوية .

وتحذر الامهات من مناولة اطفالهـن جرعة من الماء بعد التقيؤ املا بتنظيـف المعدة . وينصحن بالتريث ساعة او اكثر قبل اعطاء الطفل قليلا من الماء بالملعقة ، حتى ولو الح في الطلب . واذا توقـف التقيؤ يمكن اعطاؤه كمية مماثلة بعد قليل. ولا بأس من السماح لطفل بامتصاص قطعة من الثلج بعد التقيؤ الشديد لانها ترطب الفم وتبقي على المعدة خاوية .

ونعود فنكرر أن افضل سبيل لمعالجـة التقيؤ الشديد لدى الاطفال هو مراجعـة الطبيب لتقرير اسباب التقيؤ ومعالجتهـا معالجة صحيحة قبل استفحال المرض . ومن حسن الحظ أن الحالات الخطرة التي ينجم عنها التقيؤ هي اقل الحالات شيوعا بين الاطفال . وأفضل وسيلة للاحتياط الى ان تتم مراجعة الطبيب هي الامتناع عـن اعطاء اي شيء للطفل عن طريق الفم .



كوكتيل كذبة إبريل

اعداد : نوح دعنا ـ القدس

يحلو لبعض الناس ان يكذب يوم اول ابريل كذبا المفروض انه لا يضر به احدا ... ولكن اكاذيب ابريل تخرج في بعض الاحيان عن هذا النطاق فتصبح ضارة جدا ... وقد جمعنا للقراء هنا الوانا من « الابريليات » بعضها من « الاكاذيب البيضاء » ... والبعض الاخر من « الاكاذيب السوداء » !

بيضة ذرية

تلقت احدى المصالح الحربية بالولايات المتحدة طردا وحين فتحته وجدت بداخله جسما غريبا وورقة كتب فيها : « ارسل اليكم قنبلة ذرية لتعرفوا صنعها بوسائل ارخص مئات المرات من الوسائل المعروفة لديكم » . فاحكمت المصلحة اقفال الطرد وعينت له فرقة من البوليس لحراسته ريثما يقوم العلماء بتحليل هذه القنبلة ... وراح العلماء يفحصون هذه القنبلة الذرية المزعومة بحذر . واستغرق البحث اسبوعا كاملا وأخيرا اكتشفوا انها بيضة من النيكل ارسلها احدهم ليداعب بها الحكومة في اول ابريل .

وثائق «سرية جدا»

عثر تلميذان في احدى المدارس على وثائق سرية تتعلق بالابحاث الذرية ملقاة في احد شوارع لندن فقاما بتسليمها الى رجال البوليس

وكانت هذه الوثائق تحمل خاتم « هارويل » مركز الابحاث الذرية في بريطانيا ، وقد كتب عليها « سرية جدا ويجب احراقها بعد الاطلاع عليها » .

وواصل بوليس سكوتلانديارد ابحاثه في امر هذه الوثائق ولزم التكتم الشديد بشأنها ولكن الخبر نمى للصحف فنشرته جميعا على انه حقيقة تهم الرأي العام البريطاني

وبعد البحث صرح العلماء ورجال البوليس بأن الاوراق التي عثر عليها التلميذان لا تخص اية هيئة رسمية بريطانية تبحث في شؤون الذرة وانما هي مجموعة اوراق منتقاة خصيصا للايهام بذلك .

ولاحظوا ان اليوم الذي عثر فيه عليهما هو يوم اول ابريل حيث يعمد الكثيرون الى الكذب .

وانتهى الرأي الى ان هذين التلميذين قد قاما بتكبير « كذبة ابريل » عرفتها بريطانيا حتى الان .

أضف الى معلوماتك

- ان نابليون يوم ولدته امه كان عاجزا عن الوقوف على قدميه ؟
- وان «اديسون» قضى وقتا طويلا وهو لا يبتلع الطعام الا بعد مضغه !
- وان «برنارد شو» مكث عامين عقب ولادته لا يقوى على النطق بكلمة !
- وان شكسبير لم يكن يعرف لغة اجنبية ؟
- ان «البحر الميت» مات وهو في ريعان الشباب ؟
- وان قلب صلاح الدين الايوبي قد توقف عن الخفقان في نفس اللحظة التي مات فيها ؟
- وان الشاعر العربي «ابوالعتاهية» كان مرضا في مستشفى المجانين ؟

□ ● □

معركة قديمة !

استعرض القاضي ظروف القضية المتهم فيها احد الاشخاص ، ثم التفت نحو المتهم وسأله :

ـ انت مالكش سوابق ؟

ـ ابدا يا بيه ...

ـ غريبة ! مع ان وجهك مش غريب عني !

فابتسم المتهم وقال :

ـ اصلي كنت باشتغل جارسون في الخمارة اللي سعادتك كنت بتشرب فيها زمان !

نخبة ممتازة من الرجال المحنكين

بينما كان مجلس البلدية بمدينة ليون منعقدا ، والخطباء يتحدثون عن الضرائب المحلية التي يراد زيادتها اذا برئيس المجلس يدعى لمكالمة تليفونية عاجلة ويغيب بضع دقائق ثم يعود الى منصة الرئاسة مصفر الوجه مرتجف الاطراف .

وتهامس الاعضاء ... ثم اعلن الرئيس رفع الجلسة لانه تلقى اشارة تليفونية من مجهول يؤكد له ان دار المجلس ستنسف بعد بضع دقائق نسفا تاما .

ونهض الاعضاء واكثرهم من الشيوخ مرتجفين واسرعوا الى خارج المجلس قبل ان ينفض عنهم بيانه ... واخذ حراس البلدية يبحثون عن هذه القنابل ، ففتشوا جميع الحجرات ، وتحت المقاعد والموائد ، ونقبوا في كل ركن وزاوية ، وكل مكتب ودولاب ثم لم يعثروا على شيء .

وبعد نحو ساعة ، عاد الاعضاء الى دار البلدية للوقوف على ما حدث فوجدوا موظفيها يدعونهم لاستئناف الاجتماع فاسرعوا الى اماكنهم ، وبعد ان طمأنهم الرئيس على حياتهم قال : « انا لم نخرج من المجلس خوفا على حياتنا ، وانما خوفا من ان يحرم ابناء ليون من هذه النخبة الممتازة من الرجال المحنكين الذين وضع فيهم ثقته ووكل اليهم اموره » .

ورغم ان كل عضو كان يعرف تماما لماذا فر من المجلس هاربا ، الا ان هذه الكلمة قوبلت بالاستحسان من الجميع ...

وبعد قليل عاد المتبعون يتكلم ويقول : « لقد جازت عليكم كذبة ابريل ! »

عندما حطم الجمهور محطة الاذاعة

لم يدر بخلد المشرفين على محطة الاذاعة بمدينة كوبنهاجن ان التمثيلية التي ارادوا بها مداعبة جمهور المستمعين في صباح اول ابريل ستكون السبب في تحطيم تلك المحطة بل اعتقدوا انها تجديد وابتكار ، ولكن تقديرهم كان خاطئا .

ففي شهر مارس ١٩٤٩ فكر المشرفون على البرنامج بتلك المحطة في اخراج تمثيلية مناسبة لذلك اليوم ، يوم الاكاذيب وبعد بحث وتفكير اهتدى احدهم الى قصة « حرب العوالم » للكاتب الانجليزي هـ . ج . ولز ووافق الباقون على اختيارها لمداعبة المستمعين .

وحل يوم اول ابريل وما كانت تنتهي موسيقى الصباح والانباء حتى بدأت التمثيلية التي تتلخص في ان جيشا من المريخ نزل على حدود الدانمرك واجتاحها وان جنوده من جنس لا عهد لنا به لانهم ضخام الاجسام مزودون باسلحة لا يعرفون كنهها وان جنود الدانمرك يقاومونهم ... ثم اخذت اصوات التمثيلية تتتابع وكلها دوي مدافع وانفجار قنابل .

وبعد نصف ساعة قضاها المستمعون في رعب وهلع تبين ان ذلك لم يكن الا كذبة ابريل » .

وثار سكان العاصمة وبادر جمع كبير منهم الى محطة الاذاعة وحطموا معداتها والاتها مما اضطر رجال الحكومة للتدخل وقمع المتظاهرين بالقوة .

دمشقية

للشاعر العراقي : خالد الشواف

دمشق .. يا من أبت ظلما أريد بها
أما علمت بظلم في غوانيك
جاروا عليك .. فصيرت الحمى حمما
فكيف بالله جور الحسن برضيك
لي في مغانيك ظبي نافر ابدا
لاروع الله ظبيا في مغانيك
«أدمر» .. أم فؤادي بات مرتعه ؟
كلا المراحين مغنى غير متروك
يا من تريق الطلا والكاس خالية
اغرى بي الحب من بالدل يغريك
يا فتنة الشام .. لو أدركت أي هوى
في قلب شاديك .. ما عذبت شاديك
ما زلت أعشق ما يدنيك بي سببا
حتى تعشقت شعرا قلته فيك

من الوجدان

شعار الحياة !

لكل قافلة في هذه الحياة شعار ولكن ما هو شعار هذا الحياة ؟ !

ان لهذا الشعار قصة تبدأ في عام ٩٣٠ قبل الميلاد ، حين هاجم القائد الغالي «برنيوس» بقبائله اطراف الدولة الرومانية ، فاجتاح ارضها ودخل روما ظافرا منتصرا ... وفر السكان خارج المدينة ، ولم يبق غير اعضاء مجلس الشيوخ الذين ظلوا في مجلسهم ينتظرون قدوم الغزاة الفاتحين !

وكانت روما قد تحملت الحصار سبعة اشهر ، غير ان الجوع قد ارغمها على التسليم ، فاراد الشيوخ ان يدفعوا للغالبين جزية ، ويشتروا منهم رحيلهم عن المدينة ...

فرضي القائد «برنيوس» بذلك ، وعقد مجلس من الطرفين للقيام بوزن الذهب الذي تقرر دفعه ثمنا للرحيل ... ولكن حدث في اثناء الوزن ان اختلف الفريقان ، فندد الرومانيون باعدائهم ، واتهموهم بانهم يغشون الاوزان !

وحينذاك استشاط القائد «برنيوس» الجبار غضبا ، واستل سيفه الثقيل والقاه في كفة الميزان ليجبر الرومانيين على زيادة الجزية ثم صاح قائلا ..

«اذن ، الويل للمغلوب ! ..»

ومن ثم ذهبت هذه الكلمة مثلا ، واضحت للحياة شعارا !

الحب والشوك :

ايهما اقرب الى الحقيقة ؟!

«لامرتين» حين قال : «ان الحب وردة ذات شوك ، وكلما كانت هذه الوردة جميلة ، كثرت حولها الاشواك !»

أم «فولتير» حين قال : «ان الحب هو ان يزرع الانسان الاشواك ، ثم يصلي الى الله حتى لا تنتج محصولا ! »

الحب الجارف !

الحب الجارف هو ذلك النوع من الحب الذي يسيطر على العقل . ويعمي العين فيطلق بصور للمرأة ـ على وجه الخصوص ـ ان الحب يجب ان لا يضعف . ويجب ان لا يفتر ... وان هذا النوع من الحب يرضي غرور المرأة . الا انه يجعل حياة الرجل جحيما لا يطاق !

... وفي هذا يقول الروائي الروسي «ليون تولستوي» حين ضاق ذرعا باخلاق زوجته التي كانت تطلب بعد زواجها المزيد من الحب . مكتبا اليها يقول :

«كنت احبك ، وما زلت احبك .. ولكني شعرت انك تحبين حبك اكثر مني ، وتحبين متعتك اكثر من عملي !

ان واجب الزوجة عندك هو الحب ! . فالعناية بشؤون البيت لا تهمك ... وتربية اطفالك لا تهمك ... ومسئوليتك حيال زوجك لا تهمك !

فكل هذه الواجبات المقدسة يخضعها جنونك لعاطفة الحب . وما دامت هذه العاطفة مشتعلة في صدرك : فانت سعيدة ؛ وانت معتقدة ان زوجك لابد ان يكون راضيا ، ولا بد ان يكون سعيدا .. ولابد ان يكون مثلك مؤمنا بأن الحب فوق العائلة ، وفوق الاولاد ، وفوق الحياة !

تلك هي نزعتك : فانت عاشقة لا زوجة !

انت انثى لا امرأة !

.. واني لاصارحك بأن حبك العاصف ارهقني واضجرني : اني ابحث عن نفسي فلا اجدها !

وافتش عن عقلي ... فيفر مني !

واحبس براثني ، فلا اقدم الاعلى اعصابي الخدرة ، وقواي المحطمة : عذوبتي الى رشدك ، ومكري .. واعلمي ان على الرجل فروضا اخر غير الحب ...

ورسالة اخرى غير العاطفة .. الرجل يعيش للبيت والعلم . للقلب والعقل . للاسرة والانسانية !

فلا تحبسيه بين جدران قلبك .. ولا تسجنيه بين حنايا ضلوعك . اطلقيني من جدران سجنك . والا قتلت نفسي .

واطلقيني بحبك بدل ان تقتليني : وانقذي البقية الباقية مني . بدل ان تجبري علي !

ولو انك استرسلت في غيك . وابيت الا ان تخلو في شيطان حبك سنمضي تلك الرمن ان في مقدوري ان استغني عن هذا الحب !»

تعريفات لاذعة

المال : ميزان يوزن به الرجل لمعرفة مكانه في تسعيرة المجتمع» !

الهيئة الاجتماعية : الجامعة الكبرى لعلم النفاق !

المغفل : الرجل الذي يسأل المرأة عن سنها !

الوفيات : اصدق الانباء التي تنشرها الصحف !

الطلاق : افلاس شركة غرامية تدهورت اسهمها في بورصة العواطف !

وفاء الثيل

لم ينجح اطباء سطريون يعملون في سيرك هندي في مومباي . في علاج فيل واحياره على تناول الطعام الذي امتنع عن تناوله بعد وفاة مروضه في حادث سيارة . وقد نحل جسم الفيل ومرض وظل مصرا على عدم تناول الطعام حتى توفي .

لنعد إلى الشعر

بقلم الاديبة السورية : ماري عجمي

... الذي اوصلنا اليه مسخونا من الروحيات ، والحروب التي ابلغتنا الغاية من الضعف ... سدا حائلا دون رؤيتنا الحقائق ، وحجابا كثيفا دون نور الغبطة والسعادة

... صرعانا عن النظر الى ... انا الاضطراب والقلق ... عاطفه الاخلاص .. ... عد شغلنا وحده ، بل ... ية والاهتمام بسعادة ... ستبدلنالهم زيارة المعابد ... ب ، بردهات السينما ... امامهم الا عن المال ، ... ذي يرمي اليه معظم ... يجهدون انفسهم في ... ى تملهم ذلك ينصرفون ... وحية .. الا لقد ...

... قد انبأتنا بأن ما من ... ام المال ، الا وقد ... فيجمعه عادة لا نقوى ... قوة .. وهذه الرغبة ... عنيف يجملان اعصابهم ... هم من توترها مرض ... ع المال او سائر

... ى ، ولما كانت التربيه ... يه كيف يجب ان نحس ... تشف عن مرح القلب ... اجبنا ان نعالج هذا ... ماء الارواح السامية ... رة الناضرة رحمة بهاء ... علينا .. فقد اجمعت ... من قوة مذري الرماد ... نصره عبها اسمى ... شاعر ، كترقب ... فنون ، والشعر اقرب ... لا .

الموضوع ، او الوزن ، او القافية .. وعلى الشاعر العظيم ان يكون طفلا صغيرا كما قال ماكولي : ـ والاطفال هم الذين يرثون الملكوت ـ .

لكم اشفقت على سبنسر لما كتب يقول :

ـ ظللت حتى الثلاثين من عمري اقرأ شيئا من الشعر ، والهو حينا بسماع الموسيقى ، فلما تجاوزت هذه السن ، انصرفت الى الامور العلمية والابحاث العقلية . فغدوت متجهم الوجه ، منقبض الصدر ، لا اطرب لشيء ، ولو كان لي ان اعود الى الحياة ثانية لحتمت على نفسي ان اقرأ كل يوم بعض الشعر ، وان اصغي عشر دقائق الى الموسيقى ـ .

هذه شهادة من عم رجل عظيم ، بل مصدر سام ، تدلنا على ان الوني ، والتثاقل ، والكآبة ، والشعور بدنو الهرم ، هو نصيب تلك الملايين التي لا تنبه للموسيقى ، ولا تعنى بسماع الاناشيد والالحان ..

وهل من مجدد للشباب كالشعر ؟ .. وهل من غبطة الا من ذلك الشعور الفياض الذي يريك الجمال في الطبيعة ، ويطلعك على اسراره وخفاياه ، حتى تحس ان الله متجل فيه ؟!

الشعراء المجيدون كثيرون ، وهم متفرقون في كل الامصار والعصور ، ولكن عصرنا هذا منى بقلة عديدهم ، لان الغنى ـ كما قلت ـ اصبح مطمحهم الوحيد ، وما انصرف الشعراء المطبوعون عن الشعر ، الا لانه لا يسد حاجتهم ولا يكفل لهم الرزق ..

اما وهذا تأثير الشعر ، وهذا فضل الشعراء علينا ، فلماذا نبخل عليهم بالخبز ؟ .. انا على ثقة انه متى كانت معدة الشاعر ملأى ، وفراشه دافئا ، يجيد اكثر من اجادته حين يقرصه البرد ، ويأكل الجوع احشاءه .

لنعد الى الشعر ، فليس من سبب لهذا الفقر الخلقي والروحي الا انصرافنا عنه وطلبنا المال وحده .

لنعد الى الشعر .. فان انقطاعنا عنه ، وتلاشي اصوات الموسيقى من بيوتنا يفتحان الباب لرواج السينما ، والملاهي ، والالحان الصاخبة ، ويفسد اذواقنا في الفنون ... واذا فسدت هذه الاذواق ، آلت الاداب الى الاضمحلال ، وازداد تخبطنا وتعثرنا في سبل الضلال .

لنعد الى الشعر ، والا عادت الامة مسافة ابعد الى الوراء ، فهو الشوق العقلي والروحي الذي يستفز الهمم ، ويهيب بنا داعيا ايانا الى الامام .

لنعد الى الشعر ، تخصب منا النفوس ، وتخضر الامال .. !!

انقلاب ذرى في عالم الفتنة والجمال

بقلم : روميو عجوز

قريبا ... قد نقرا هذا الخبر ، فلا ندهش له او نضحك ... لانه شيء طبيعي لا غرابة فيه :

« ... واقبلت على الحفلة جيهان هانم بصلعتها المشرقة ، ذات اللون الفستقي الجميل ، وقد انعكست عليها الاضواء فازدادت رواء وبهاء ، حتى لم نعد ندري : اهي بلور مبلول ، ام زجاج مصقول ، ام نوع من الرخام المجهول ! .. »

لم يعد هناك شك في ان الحرب القادمة حرب ذرية ، تلعب فيها القنابل « الهيدروجينية » و « النيوترونية » وغيرها الدور الاول ، ومن ثم سينتشر « الاشعاع الذري » في الكرة الارضية باكملها ويتأثر به كل كائن حي يعيش على ظهر البسيطة ...

وعندما يعم « الاشعاع الذري » العالم ، ويصاب البشر بموجة من « الصلعة العمومية » ، ستزول ملامح الوجوه وتكوين الاجسام ، سيرى الانسان ان الكسيها حاصل يختلف كل الاختلاف عن الطابع الذي هو عليه الان ، ولا بد ان تتطور مقاييس الجمال ، وتتطور اذواقنا في النظر اليه تبعا لذلك ...

□ ● □

ولعل اول ما سيحل بالانسان من اثار التطور ان يفقد « شعر الرأس » وسترى السيدات والرجال بصلعات لامعة مصقولة ! ..

ولن تختفي صالونات قص الشعر الخاصة بالسيدات ، بل ستبقى لتؤدي مهمة اخرى ، هي صقل « صلعة » ست الحسن والجمال » ... وصبغها اللون الذي تميل اليه ، او باللون الذي تلائم ثوبها الجديد ! ..

ولن نذهب بعيدا في تصور هذا الحديث بين « توتو » هانم و « سعاد هانم » :

توتو : ايه « القرعة » الجميلة دي ؟

سعاد : عجبك لونها ؟

توتو : جنان ! .. لكن منين جبتي الصبغة دي ؟

سعاد : دي مش صبغة ... ده « دوكو » مخصوص جابه لي ابيه من باريس !

□ ● □

وعندما يصف احد مندوبي الصحف ، واحده من نجوم الحفلات ، ستراه يقول :

« ... واقبلت « جيهان » هانم ، بصلعتها المشرقة ذات اللون الفستقي الجميل ، وقد انعكست عليها الاضواء ، فازدادت رواء وبهاء ، فلم نعد ندري : اهي بلور مبلول ، ام زجاج مصقول ، ام نوع من الرخام المجهول » ! ..

واذا وصف احد الشعراء « ليلاه » فقال مثلا :

مالي فتنت « بصلعة » ملاكي
وسلوت كل عجوزة الاك !

اما الرجال ، فاغلب الظن انهم سيقلدون النساء ، كالمعتاد ، ولكن على نطاق ضيق ، فيكتفون برسم زهرة او وردة على « الصلعة » بدلا من وضعها في عروة الجاكيه !

□ ● □

ويقول بعض العلماء ان الانسان تطور الى شكله الحالي وفقا لتطورات ظروف المعيشة ، فاذا طبقنا هذه النظرية تخيلنا انسان المستقبل بعينين صغيرتين كعيني العصافير ، وانف كانف الفيل ليغطي بها وجهه حتى يدرأ عنه اخطار الاشعاع الذري ، وعنق قصير ، وانف ضخم يملا مساحة وجهه ليتمكن به من ان « يشم » رائحة الخطر قبل وقوعه ! ..

وسوف يتناول التطور اغانينا ، فلا نعود نسمع غزلا في « العيون السود » « والقوام الذي يشبه غصن البان » ، والشفاه الرقيقة والانف الذي في حجم « النبقة » ... والشعر الذي في لون الليل البهيم ! .. فكل هذه الاوصاف لن يكون لها وجود ... ولذلك سوف يسمع الناس اغاني حديثة تتضمن اوصافا جديدة ، مثل :

ما افرع يا جميل
يا مو وش طويل
بالنسى الناخير
تلفسين وقه !

وسيضحك ابناء الجيل الذري على عبد الوهاب وهو يقول : « من ابتسامة شفايفك » ... وسيتهمونه بفساد الذوق والا لقال :

« من ابتسامة شلاضيمك »

وعندما يتغزل المطرب في « القوام » و « العود الملفوف » سيقول :

يا مو عود ممصوص
وقوام ممصوص ..
سالني دماغك
اصلع ملحوص !
لبسه مخسارك
فاعسد ممصوص ؟!

وعندما تظهر في الاجيال القادمة « ام كلثوم » اخرى ، ستنشد قائلة :

« العين مشوف هيب
عقول ولا مخشاش رقيب
دماغك قرعة ، وعينك طاقه
ورأسك شبه رأس كلب !

ويطول بنا المقام لو مضينا في سرد اغاني « الجيل الذري » ... فنكتفي بهذا القدر حرصا على امزجة القراء !

عن «الاثنين» المصرية المحتجبة

هكذا من الاصل

الجـــوع في العـــالـــم

● هل يمكن القول ان التاريخ هو قبل كل شيء مسألة طعام ؟ ليس المقصود بالطبع ان الحياة هي الاكل او للاكل ، ولكن مـــا يسميه الناس طعاما يرتبط فـــي الواقع بعوامل اجتماعية ــ ثقافية ، زراعية ، تكنولوجية ، اقتصادية ، وفي نهاية الامر سياسية . المعادلة التالية هي اذن صحيحة : الاكـــل مسألة سياسية بالمعنى الشامـــل للكلمة وهكذا يكون التاريخ والطعام مترابطين .



لنترك هذه الفلسفة ولنتذكر بعضـــ الامور البسيطة . قبل القرنين الثالث عشر والرابع عشر لم تكن افريقيا الاستوائية تعرف انواعا كثيرة من الغذاء ، منها قصب السكر ، والقطن وبعض انواع الارز . كل هذه الاصناف اتت مع الفتح العربـــي الاسلامي . ومع القرنين الخامس عـــشر والسادس عشر دخل البرتغاليون الـــى افريقيا وادخلوا معهم الذرة ونبتـــة «الومانيوك» والفستق . وقد سبق لاهـــل البرتغال ان جلبوا كل هذه الانواع من اميركا . الغذاء لم ينفصل اذا عـــن الاستعمار .

مع القرن التاسع عشر اطل الاستعمار على اسيا وافريقيا دون اي خجل او تردد وتغيرت اشياء كثيرة في عالم الزراعة . قبل الاستعمار «الكولونيالي» كانت الزراعة نشاطا فرديا محدودا الغاية منه تاميـــن حاجة محدودة الى الغذاء . المستعمـــر ادخل صيغة المزارع الكبيرة ، ولم تعد الغاية من الزراعة توفير مؤونة العائلة قبل كل شيء بل الانتاج بكميات كبيرة تباع في السوق . وبين المزارع والسوق بدأت لعبة البيضة والدجاجة : المزرعة تؤمـــن السوق ، والسوق يؤمن للمزرعة قدرة على البقاء . هذه اللعبة تفسر بشكل اساسي الوضع الغذائي القائم اليوم في العالم .

زراعة للتصدير لا للتغذية

الجديد الذي ادخلته لعبة المـــزارع والسوق الزراعية كان اضعاف زراعـــات غذائية تقليدية بدت انها اقل مردودا من غيرها . هكذا قل انتاج الارز وبعض انواع الحبوب النشوية الاخرى ، وازداد بكميات ضخمة انتاج مواد تجارية ليس لها قيمة اساسية في عملية التغذية مثل الفستـــق والقطن والبن والكاكاو والاناناس والشاي .. لم يعد القصد الاساسي من الزراعة تلبية حاجات الناس الـــى الـــغذاء بل ، الكسب المادي بالدرجة الاولى .. فحين كان المستعمرون الفرنسيون مثلا ، يزرعون الكاوتشوك والقطن بكميات كبيرة فـــي افريقيا في افضل اراض زراعية لم يكـــن همهم الاساسي تامين حاجة اهل البلاد الى الغذاء . والدولة التي ورثت المستعمر اكملت خطته دون تعديل يذكر ، هي ذاتها ايضا شجعت الفلاح على زراعة مـــواد تصديرية لا غذائية لان الضريبة على المواد التصديرية هي اكبر من تلك التي يمـــكن فرضها على الانتاج الغذائي . هكذا نجد مثلا ، ان منطقة زراعية كبيرة مثل جنوب غانا بدات تهتم منذ مطلع هذا القـــرن بزراعة «الكاكاو» على حساب النباتات النشوية التي تشكل بالنسبة الى الفلاح البلاد بديلا عن الخبز ، وباختصار اصبح «الكاكاو» يحل مكان المواد النشوية .

هل هذا يعني ان الفلاحين صـــاروا اصحاب ثروة ؟ الصحيح انـــهم صاروا يجوعون بعدما كانوا يشبعون ، صـــار طعامهم حليبا مجففا بعدما كان طازجا مـــن الضرع واستبدلوا السمنة الحيوانيـــة «بالمارغرين» يشترونه معلبا من الـــدول الغنية . والاهم انهم ارتبطوا لما يسمـــى «السوق العالمية» وهم فيها اضعـــف الضعفاء .

والمصيبة الكبرى حلت على مجموعة من البلدان احادية الانتاج الزراعي هذه فـــي معظم الاحيان تفتقر الى الغذاء والمال ، هي ليست مجتمعات زراعية بدائية يعمل فيها الفلاح ليكسب غذاءه ولا تعرف فـــي الوقت ذاته صيغة متطورة متنوعة للزراعات التصديرية .

جزيرة موريس تعتمد في انتاجها الزراعي بنسبة ٨٠٪ على قصب السكر ويشـــكل السكر وحده ٩٠٪ من صادراتها . هي اذن تنتج سكرا وتضطر الى شراء كل مـــا تحتاج اليه من غذاء . والكارثة في هذه الجزيرة ليست زلزالا ارضيا بل هي تدني اسعار السكر . في السنغال تقوم الزراعة اساسا بنسبة ٥٢٪ على الفستق وصادرات السنغال هي بنسبة ٧٥٪ تقريبا مـــن الفستق ومشتقاته ، ولكن هذه المادة لا تسد جوع اهل البلاد فيضطروا الـــى استيراد معظم ما يحتاجون اليه من اغذية .. ولا ننسى بالطبع ان اسعار الفستـــق متدنية جدا في الاعوام الاخيرة ولاحظ لهـــا كبيرا في ان ترتفع . وهكذا تعيش البلاد ، خصوصا في سنوات الجفاف ازمة غذائية خانقة .

المطبخ ثروة مائتة

والمؤسف جدا في معظم بلدان العالم الجائع او «المجوع» ان الاجيال الجديدة لا تستفيد من تجارب الاجيال السالفة فـــي الزراعة والغذاء وحتى في الطبخ . قبـــل ان يأتي العسكري والكاهن الاوروبي الى اميركا الجنوبية ليقتلا ويعمدا معا باسم الدين ، كان اهـــل البـــلاد «البرابرة» يملكون تجربة غذائية مهمة وخاصة فـــي تحضير الطعام من الذرة . كانوا يعالجون الذرة بماء الكلس الحي تحت حرارة تتراوح بين ٦٠ و ٨٠ درجة مئو . هكذا كانت الذرة تجفف وتفرز فيتامينا مهما جدا هو مادة «النياسين» او فيتامين «ب.ب» .. والاوروبيون لم يكتشفوا هذا الامر الا بعد اكتشافهم اميركا بعدة قرون ، لقد لاحظوا ان الذين يتغذون بالذرة العادية في اوروبا يصابون بامراض عصبية لا يصاب بها اهل المكسيك القدماء الذين يعالجون الذرة بماء الكلس . فيما بعد عرفوا ان السبب يعود الى فيتامين «ب.ب» الذي يحرم منـــه الاوروبيون طالما ان الذرة عندهم لا تعالج بالكلس الحار كما عند قبائل المكسيك .

في افريقيا كان نوع اخر من «المتوحشين» يحضرون اطعمة مختلفة من نبتة «المانيوك» وبطرائق صحية جدا بمعنى ان المطبـــخ الافريقي كان ينظف هذه النبتة من كـــل السموم التي تحتويها . «الحضـــارة الاوروبية» قضت على هذه التجربـــة الافريقية . في مناطق بوليفيا والبيـــرو والتشيلي نجد ايضا حضارة غذائية مهددة بالزوال عند هنود المناطق الجبلية هنـــاك يملكون تجربة مهمة جدا في تاصيل البطاطا وقد تمكنوا من ابداع انواع منها تعيش في الجبال على ارتفاع ٢٥٠٠ متر . وهم يعرفون جيدا كيف يحتفظون بالبطاطا غير فاسدة معظم شهور السنة بطريقة هي من ابتكارهم ولا يعرفها اي مهندس زراعـــي اوروبي . يقصون البطاطا شرائح رقيقة جدا ويجففونها ثم يعرضونها لفترة ، لحر الشمس نهارا وللبرد القارس ليلا .

الخبرة الغربية غير بريئة

كان هم المستعمر في الدول المدعوة الان بالعالم الثالث ان يكسب مالا على حساب صحة اهل البلاد وحضارتهم . كان هذا جوهر الاستعمار : الاستغلال والتجويع ، صارت الزراعة التجارية بديلا عن الزراعة الغذائية وصار البدائي «متحضرا» جائعا .. ما فعله الاستعمار الذي تلصق بـــه ابشع النعوت تفعله معظم حكومـــات الاستقلال في العالم الثالث اليوم . يطلع علينا القادة في اسيا وافريقيا واميركـــا اللاتينية بوعود تسيل لعاب الجائعين ، لو صدقوها ، ولكن هل يمكن تصديـــق حكم يعد الناس بالغذاء ثم يشجـــع الزراعات التصديرية الصناعية ؟ هـــذا السؤال يطرح في مصر كما في الهند كما في تشاد ومالي وايضا في بوليفيا وتشيلي والى اخر السلسلة في هذا العالـــم الضخم بمساحته وامكاناته وبشره وجـــوع ابنائه . ويطرح سؤال ساذج : لماذا لا تستفيد الخبرة الزراعية الحديثة مـــن التجارب الزراعية القومية في معظم بلدان العالم الثالث . هناك تجربة في الحراثة وتاصيل البذار والري وتجفيف المحاصيل الزراعية وتدخينها وهناك تجربة ايضا في الصيد وتجفيف السمك وتدخينه وتجارب عديدة في مجال الغذاء والطبخ وحفـــظ المؤونة ، كل هذا لا يهتم به الا نادرا خريجو الجامعات الاوروبية من ابناء العالم الثالث . لايضاح هذه الفكرة نورد امثلة في غاية البساطة :

الامثلة كثيرة والاسئلة اكثر ، ولكـــن الجواب واحدا : ان العالم الصناعـــي الفني يمارس فعل تجويع حقيقي للشعوب التي كان الغرب يستعمرها مباشرة ، ولا يزال حتى اليوم يحاول ان يقضي لا على اقتصادها وتجارتها فحسب بل على الغذاء فيها . اهم شيء بالنسبة الى الغرب الصناعي هو ان يبقى العالم الثالث جائعا اليوم وبلا اي ثقافة قومية حتى يجوع في الغد ايضا .

مؤونة الفلاح من نقود

ان العملية الاستعمارية قد جعلت الفلاح انسانا عاجزا عن انتاج غذائه واجبرتـــه على شراء ما يحتاج وما لا يحتاج فعـــلا



اليه . صار الفلاح يزرع القطن بدل القمح والشمندر السكري بدل الخضار والشاي بدل الذرة ، وصار يشتري بودرة الحليب بعدما كان يربي بقرة ، صار يبيع القليل من الحبوب ليشتري سكرا على الرغم من ان حبوبه اغنى غذائيا من السكر ، وصـــار يحتاج الى الدراجة والترانزستـــور والتلفزيون . لقد جعل منه العالم الحديث مستهلكا وشبه منتج وحوله الى انسان مهدد بالجوع او جائع وسلط على رقبته سيفا ثقيلا هو «المربي» ، صار المرابي في المدينة سيدا والفلاح المستدين في القرية عبدا حقيقيا .

هذا الفلاح الذي صار جائعا بدأ يزحف نحو المزرعة الحديثة لانه لم يعد قادرا على ان يتبع هو وعائلته وزحف ايضا الـــى مصانع المدينة ليؤمن لذاته بعض فتـــات المائدة الرأسمالية . الحديث عن المدن التي تضخمت ليس جديدا ومعظم الناس يعرفونه ولكن كيف تسحق المدينة ابـــن ضاحيتها الفقير ؟

هذا السؤال لا يطرق بال معظم الذين يعملون في اجهزة الحكم .

الواقع ان المدينة لا تحتل فقط فكر ابن الضاحية او ما يملك من اموال ، بل انها تفرض عليه غذاءها هي ومطبخها هي : اهل الضاحية الاتون من الريف يرغبون جدا في ان يلبسوا كاهل المدينة ، وفي ان يأكلوا تماما ما يأكله هؤلاء . هكذا يفتقدون طرق غذاء سليمة في معظم الاحيان دون ان يكسبوا غنى المدينة وراحة الحيـــاة فيها . هل صحيح ان سكان العالم يعيشون في الريف ام في المدينة ؟ هذا التصنيف ليس صحيحا ، هناك اهل الريف ، وهناك اهل المدينة ايضا ولكن هناك فئة من الناس لا تنتمي الى الريف كما لا تنتمي الى المدينة هؤلاء هم اهل ضواحي المدن . غذاؤهم لا يكفي وهم في حالة عوز شبه مستمر وثقافتهم الاجتماعية التقليدية ضاعت او تلاشت وعبثا يبحثون عن هواء نظيف وحقل خضار امام المنزل ومهما كان هذا الحقل صغيرا .

بين الانسان «البدائي» قبل الاستعمار الغربي وبين البيئة ، كان هناك مصالحة عدم اعتداء وشبه توازن . اليوم صار غذاء هذا البدائي مختلفا . في افريقيا الغربية وفي السنوات العشر الاخيرة صار الانسان يأكل ثلاثة ارغفة بدل رغيف واحد ودخلت حضارة «السندويش» التي ازدادت معها الحاجة الى الخبز .

سحر المعلبات

العلبة المعدنية او الكرتونية تجذب في اغلب الاحيان ربات المنازل في العالـــم الثالث . في لبنان والدول العربية تزهو المرأة في الغالب بالعلب التي تفتحهـــا للضيوف ، اما في افريقيا واسيا ايضـــا فللعلبة الطعام قدرة سحرية . دقيق الذرة الاوروبي في العلبة ، وهو ليس في نهاية الامر الا دقيق ذرة ، يباع بعشرة اضعاف الدقيق ذاته غير المعلب وقد يكون الدقيق في الكيس انظف وسليما في اي حال من «المواد الكيماوية المؤذية . اما «المساعدات الشعب الاميركي» فلن تكن في الواقع الا تعريفا بسلع جديدة معلبة ، ولم يفكـــر «الشعب الاميركي» في ان افضل مساعدة تقدم لشعوب العالم الثالث هي مساعدة هذه الشعوب فعليا على استغلال ثروات بلادها وامتلاكها ، ولكن حتى الان لا يزال للمعلبات سحرها ، وكان الفيتامينات لا تستطيب الاقامة الا في الاغذية المعلبـــة المستوردة من الخارج . المرأة الافريقية لا تطعم ابنها حليب البقرة المربوطة امـــام البيت ، بل تشتري له من الصيدلية علبة حليب مجفف ، والاسباب ؟ هو حليـــب اوروبي وثمنه غال والصرملي نظيف يلبس سترة بيضاء . سحر العلبة ، حتى اليوم لا يقاوم بسهولة ولكنه ليس الوحيد .

صناعة الغذاء وتسويقه هي اليـــوم مسألة في غاية التعقيد وتتولاها اليـــوم شركات متعددة الجنسية لها فروعها فـــي معظم بلدان العالم ، وهي تعرف جيدا كيف تجذب الناس وتستغلهم . الاغذية اليوم لم تعد تعرض في مخزن تقليدي بل في سوبر ماركت تتوافر فيه اجواء فرح مصطنـــع وواجهات وموسيقى واضواء تدفع الناس الى الشراء دون اي تفكير يذكر . والوسيلة الفضلى هي الاعلان والضحية الكبرى هي ذكاء الناس .

في احد بلدان افريقيا السوداء دعايـــة للخبز على صفحة جريدة كاملة ، في الاعلان صورة طفل اسود ينظر الى طائـــرات وصواريخ تنطلق عاليا في السماء . تحت الصورة كلام غريب : «سيكون ذكيـــا وسيذهب بعيدا» . هو يأكل خبزا .

مثل اخر يظهر «براءة» الاعلان التجاري في افريقيا السوداء ايضا . عام ١٩٧٠ قام طلاب الطب في شاطىء العاج بتحقيق عن تغذية الاطفال وقد تبين لهم ان الامهات يسقين اطفالهن الرضع كمية كبيرة مـــن القهوة وثلاث مرات في اليوم الواحد ، ومن قهوة معينة تبيعها احدى الشركات الاوروبية المنتجة للحليب تساءلوا بالطبع عن السبب خاصة وان العدد الاكبر من هؤلاء الاطفال الرضع مصاب باضطرابات معوية حادة . السبب كان اعلانا طريفا في راديو «ابيدجان» يقول : ان قهوة كذا تجعل الرجال اكثر قوة والنساء اكثر مرحا والاطفال اكثـــر ذكاء . الامهات الافريقيات اعتبرن هـــذا الاعلان نصيحة وصار الاطفال يرضعون القهوة بدل الحليب .

المشكلة كبيرة جدا ، دون اي شك ، ولكن الاساس هو في الزراعة التي تحولت عن غايتها الاساسية وهي تامين الغذاء للناس وخصوصا للمزارعين منهم .

الحرب التي لم تنته الى حتى اليوم هي حرب الجوع ، صار الفلاح الذي كـــان سلطانا عاملا زراعيا فقيرا وصارت الارض تغذي المصانع والشركات ولا تغذي البطون التي تبقى في معظم الاحيان جائعة . هل تعود الارض اما كما في الاساطير القديمة ؟ هذا هو التحدي الاكبر الذي يواجه العالم الثالث .

شارلي .. التمثال

من المقرر ان ينتصب تمثـــال « شارلي شابلن » قريبا في ساحة لايستر في لندن قرب الموقع الذي توجد فيه الصناعة السينمائيـــة الانجليزية والتي كان لاعمـــال





شابلن الفنية الاثر الكبير في اغنائها وتوسيعها .. وقد نقشت فـــي قاعدة التمثال عبارة تقول « عبقري الكوميديا » الذي ادخل السرور الى قلوب الكثير وقد ازاح عدد من خبراء الفن الستار عن التمثال في المصهر الذي استعمله النحـــات « جان دوبلدوي » لصب تمثـــال شابلن .. وسيرفع هؤلاء الخبراء تقريرا خاصا يتعلق بصلاحيـــة التمثال من كافة الوجوه . وسيقدم هذا التقرير الى الجهات المختصة التي تتخذ القرار المناسب . ورغم هذه الاجراءات الروتينية فقد بات في حكم المؤكد ان التمثال سيـــرى النور في ساحة لايستر قريبا لمـــا يمتلك من مزايا فنية راقيـــة . واسلوب دقيق يجعل من التمثال نسخة برونزية عن « شارلـــي شابلن » .

تكهنات سبورتوتو

١ــ شمشون تل ابيب ــ مكابي نتانيا .. هذه المباراة تتصدر مباريات الدوري الممتاز في مسابقة سبورتوتو رقم ٣٢ نظريا فوز مكابي نتانيا لانه يتربع على عـــرش الدوري .. ولا يستبعد من وقوع مفاجاة !!

٢ــ هبوعيل كفار سابا ــ بيتار تل ابيب .. وضع بيتار تل ابيب في لائحة الدوري يتحتم عليه اقتناص نقطة .. اي تعادل .. ولو ان فريق كفار سابا اقوى والمباراة على ارض ملعبه وبين جمهوره .

٣ــ بيتار اورشليم القدس ــ مكابـــي بيتح تكفا .. فوز الاول .

٤ــ مكابي تل ابيب ــ مكابي عميدار .. نظريا فوز الاول .

٥ــ هكواح رمات غان ــ هبوعيـــل تل ابيب .. فوز تل ابيب مع احتمال تعادل

٦ــ هبوعيل بئر شبيع ــ بني يهودا .. كل نتيجة محتملة الوقوع في هذه المبـــاراة ومن اجل التخلص من هذه الورطة نقـــول تعادل والبقية على عاتقكم .

٧ــ هبوعيل بيتح تكفا ــ هبوعيل حيفا .. نتيجة تعادل تكون مقبولة .

٨ــ مكابي يافا ــ هبوعيل يهـــود .. وضع فريق مكابي يافا في لائحة الـــدوري يتحتم عليه اقتناص نقطة من خصمه .. تعادل .. مع احتمال كل نتيجة اخرى في هذه المباراة الساخنة .

٩ــ هبوعيل رمات غان ــ ريشـــون لضيون .. الثاني يتطلع الى العـــودة لصفوف الدرجة الممتازة .. والاول هـــو الاخر ايضا .. نتيجة تعادل تكون مقبولة للفريقين .

١٠ــ مكابي حيفا ــ هبوعيل اللد .. اظن فوز حيفا .

١١ــ بات يام ــ هبوعيل هرصليه .. قد تنتهي بالتعادل .

١٢ــ مكابي هرصلية ــ هبوعيل جولون .. الاول استفاق من سباته واخذ يحصل على نتائج ايجابية لذا نقول فـــوز هرصلية .

١٣ ــ هبوعيل الخضيرة ــ هبوعيـــل اورشليم القدس .. الثاني يحتل المرتبـــة الاولى وهو في طريقه الى الدرجة الممتازة . فالفوز له نظريا مع احتمال وقوع مفاجاة .

نتمنى لجميع المشتركين في المسابقـــة النجاح والفوز بالجوائز المالية .. هـــي بملايين الليرات .

واحة الشعر والادب

الجبـــن والتهـــور

بقلم : جميل دحلان

لو بحثنا في طبائع البشـــر واجرينا عملية غربلة على مزايا ماينخر في عظام مجتمعنا ، لما وجدنا خلقا من الاخلاق الدنيئة ادنى الى الصغار من الجبن .

هذا الخلق البغيض ما تأصل في نفس امرىء الا ضرب عليه الذلة والمسكنة .. والسكوت على كل ما يسيء الى المجتمع الذي نعيش فيه هو في حد ذاته خلة الجبناء .

قبيح والله ان يقوم بيننا الجاهل في زي العلماء ، والفاجر في مظهر الاتقياء ، والخامل في صـــورة النبهاء .. واقبح من ذلك كله اننا نرى ونسكت .. وسكوتنا هـــو نفســه نبع الجبن .. وهذا غش منا وخداع لمجتمعنا .. فعلينا ان نحارب اولا الجبن الجاثم علـــى صدورنا وافئدتنا ، وعندها تنطلق لاستئصال الجبناء من مجتمعنا .

واذا كان الجبن خلقا سافـــلا ومثلبة للجبان عظيمة ، فالتهور لا يقل عن الجبن منقصة .. فكـــلا الخلقين ضرر ومذلة ومسكنـــة للمرء .

والجبن في اي عمل من الاعمال داعية الاخفاق فيه والتهـــور في الاقدام عليها قبل التروي سبـــب مباشر لعدم التوفيق فيه .

فان رأينا رجلا مال عـــن الاستقامة واتبع غير سبيـــل الرشد ، واحجمنا عن ارشـــاده ورده الى الصواب اذا وقع فـــي الخطأ .. فان عدم ابداء النصيحة له هو جبن وكذلك صرفه عـــن طريق الخطأ بالشدة وتمنعه بالقوة فانه لن يغير زجرك اياه اذنـــا صغواء وربما تمادى في عناده .. فتماديه في العناد هو من اسباب الغرور .

□ ● □

النفاق والرثاء

من الامراض الخبيثة التي تسري كالدم الفاسد في جســـم المجتمع هو مرض النفـــاق .. والنفاق هو ان يظهر المرء خلاف ما يبطن .. انه من اقبح الخـــلال واسوأ الصفات واشنع المزايا .. انه داء وبيل فتاك العن وبـــالا وفتكا من داء السرطان ..

يقولون ان السرطان نوعـــان « ذكر او انثى » والانثى اخبث .. والمنافق في مجتمعنا كائن موجود وكم من الصعب استئصاله مـــن جسم المجتمع ذلك لانك بصعوبة كبيرة تعرف من هو ولا تعرف كنهه ولا مصدره .. انه جرثومة خبيثة تتستر وراء ستار من الرئـــاء والمداهنة ..

وعلى المجتمع ان يبحث بحثـــا دقيقا ويفحص فحصا حكيما ليعرف جيدا اين تعشش تلك الجرثومـــة الخبيثة ، ومن ثم يعمل على ابادتها بكل وسيلة .

والقرآن الكريم .. ومثلـــه الكتب السماوية .. حافل بالايات التي تنذر بالمنافقين ، وتحذر مـــن المنافقين ، وتنبه على السعـــي لمحاربة المنافقين ..

والمرائي لا يختلف في شيء عن المنافق .. يريك خلاف ما هـــو عليه .. وما هو الا فاسق دنيء ساقط الهمة .. يريك انه شريف النفس ناهض العزيمة وما هو الا حقير كالجرثومة ينخر في عظـــام المجتمع .. خلقه والمنافق سواء . تعتقد فيهما الاستقامة وكلاهما يمثل الحقارة في اجلى معانيها .

ميـــلاد عـــازر !

« مهـــداة اليها في يومها »

للشاعـــر المقدسي : لطفي الياسيني

ــ اليـــوم ذكـــرى مولـــد الحب الدفيـــن
تحت الـــرمـــاد
والجمـــر في القلب الحزيـــن
ــ الزهـــر في الاكليل فوق القبـــر ...
اذبلـــه البعـــاد
ومـــزقـــه الحنيـــن
من يسقـــه كـــاس الحيـــاة
والماء في الوديان اصبح مثل طيـــن
والورد يا انشودتي بعد اجتثاث جذوره
مـــا عـــاد يـــزهـــر ..
مـــا عـــاد يـــزهـــر

■ ● ■

ليـــلاي قومـــي من سباتـــك واستفيقـــي
اليـــوم قيســـك بانتظارك .. في الطريـــق
ابناؤك العشاق ينتظرون .. ميـــلاد الشروق
وانا اتـــوق الى لقـــاك .. اذوب في وهج الحريق
وعيـــون اطفالـــي تنام على رؤى الحلم الانيـــق
والسنديانة لم تزل .. في رحم نيـــاك الرفيـــق

■ ● ■

«ورجـــا» يحن لامـــه .. يشتاق للحضن الامين
هو لم يغب عـــن ناظريها .. خلف اسوار السنين
ما زال في البستان يغرس .. باقة من ياسمين
يهدي ــ خديجة ــ وردة .. ويصارع الليل الهجين
عينـــاه ما برحت تخط معالم الظفر المبين
ويداه تمتدان نحـــوي .. اه ما اقسى الحنين !

■ ● ■

عـــاد هـــذا اليـــوم عـــاد
والهـــوى هـــز الفـــؤاد
والاغاني ليس فيهـــا .. غير انـــات الجيـــاد

■ ● ■

قادم من عتمة الدهاليز .. قادم
احمل البشرى لليلى
من بحـــار الصمت .. عنوان الملاحـــم

■ ● ■

حبـــي لليلى .. سوف يبقى ما حييت على الوجود
من قال اني لن اعود .. غدا اعود ؟!
انـــا فارس الاحلام .. عاشقك الامين
شوقـــي ينازعني اليك .. نوازعي .. شمس اليقين
فلتشهـــد اليونان .. ميلاد الشعوب
قيس الملوح عاد من اقصى الدروب
والسندبـــاد وميسلـــون
والعاشقـــون ..
يتسللون الى قلوب الفاتنات
والعـــاشقـــات ..
يعبـــرن جسر الذكريات
وعلـــى العيـــون
دمعـــات اسراب النســـاء
وهوى ــ اميمة ــ في الفؤاد
مـــن عهـــد عـــاد
انـــا لـــن اتـــوب
مازلت اجتـــاز الدروب
اختال .. استرق الخطـــى .. نحو الجنوب
والليل يلحق بـــي .. وهاتيك النيوب
لكنني اهـــوى بصيص النـــور ..
والـــرأس مـــا انفكت تدور
وعلى الحضـــور
تتلـــى صـــلاة الميتيـــن

■ ● ■

هـــذا الصراخ يهزنـــي ..
وتشـــدنـــي تلك الطبـــول
لكنني ابدا احبـــك يا بتـــول

■ ● ■

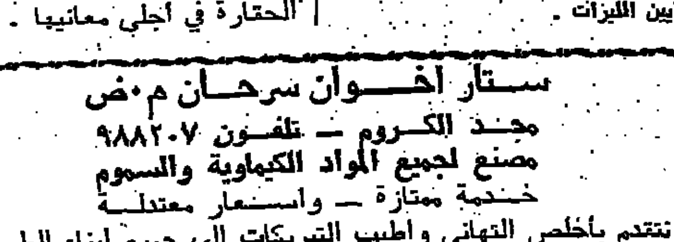
بتـــول اعياني التصبر في المنافـــي
قد ذقت حسراتي .. فهـــذا الـــذل كـــاف
والريـــح ما زالت تبعثـــر امنيـــاتـــي
انـــي انتظرت رسائل الشوق الحبيبة من بناتـــي
ما جاء غير ــ خديجة ــ ونشاز موسيقى الموات
وعلى ضريح العاشقات .. زرعت ورد الذكريات
وجثـــوت ابكي لا رفيق يحس بي في المقبرات

■ ● ■

بتول ارهقني العيـــاء
كلت قـــواي ــ
وانا اسافر في جذوع الاغنيـــات
اني دعوتك قبل ان شمسي تغيب
لكنني عبثا دعوت .. فلا مجيب
حتـــام ابقـــى في هـــروب
انســـى .. ومـــا ذنب الغريب
جرحي هنا .. وبداخلـــي بركان نـــار
ان شئت انفثـــه على هذا الغبـــار
وازيـــل نيـــاك الجـــدار
وعيـــون ليلى ــ يا خديجة ــ لن يطول الانتظار !

■ ● ■

(من ديوانه الثالث ــ ساعة الموت تكون الولا



مصنع نمر هنيــة بغزة :
هل تداعى بفعل الطبيعة ، أم بسبب الاهمال ؟!

بقلم : احمد أبو سردانه ـ غزة

منذ ان بدأت امواج البحر على شاطىء غزة تهدد المؤسسات السياحية والمباني القائمة على الشاطىء بفعـل التيارات المائية التي نجمت عن مؤثرات اللسانين المتدين في الماء واللذين بدىء العمل فيهما كاساس لميناء غزة ، ثم توقف العمل بعد اتمام اللسانين وبدون عمل كاسح للامواج كما هي العادة في بناء الموانىء وتأسيسها .

منذ ذلك الحين ضج السكان واصحاب الكازينوهات والفنادق والمطاعم والنوادي والمؤسسات والمنازل القائمة على الشاطىء الجميل .. واخيرا وبعد ان بدأت الامواج في جرف رمال الشاطىء وتهديد هـــذه المنشآت فكرت بلدية غزة في وضع حاجز صخري على امتداد الشاطىء .. وبدأت بالفعل في وضع هذا الحاجز الصخري الذي شوه منظر الشاطىء الجميل وطمس رماله الناعمة ، ولم يعد في استطاعـة المرء ان يمتع ناظريه برؤية الامواج وهي تداعب رمال الشاطىء ، تلك الامـواج الهادئة التي تأثرت بعوامل التيارات ، واصبحت ترتطم بشكل مفزع بالصخـور الصماء .

واستمرت بلدية غزة في وضع هـذا الحاجز الصخري بدون توقف ، ولكـــن الامطار الغزيرة التي هطلت مؤخرا حالت دون استمرار المقاول في وضع الحجارة ، وارتفعت امواج البحر في منطقة المعسكر ، وانتهى الامر بهدم حسبة السمك القديمة ، ومصنع القرميد الذي يملكه نمر هنيه كما هددت بيته الذي يأويه بالانهيار .

ويدعي نمر هنيه ان العمل في وضـع الحاجز الصخري لم يكن سليما ، فقـد توقف وضع الحجارة من الجنوب قبل ان يصبح الحاجز بمحاذاة منزله ، ثم تخطاه بعشرات الامتار وابتدأ العمل فيه ، مما لا يدع مجالا للشك بان المقاول تعمـــد اهمال وضع الحجارة في خط مستقيم لان الثغرة التي وجدت بين جدار السد مـن الجنوب ومن الشمال مكنت امواج البحر من الوصول الى مصنع القرميد والقضاء عليه ..

السيد نمر خليل هنيه

وقام نمر هنيه وهو انسان تجاوز العقد السابع من عمره .. قام بتقديم عرائض والتماسات للبلدية والجهات المختصة كما رفع شكوى الى قيادة الحكم العسكري في القطاع جاء فيها :

ان اشكو الظلم وقد طال مهـــده واستفحل شره .. ظلم لا يقره قانون ولا عقل ولا ضمير .

مجتمع فاسد قائم على ظلم الانسان لاخيه الانسان ، فبتاريـخ ٢-٣-١٩٨٠ حلت بي مأساة هزت الضمير الانساني ، كارثة ادت الى انهيار مصنع القرميـــد ولوازم البناء بمعداته وادواته وسور بيتي المسلح بعشرات السنين ، حلت الكارثة على مرأى ومسمع من اعضاء المجلـس البلدي والمهندسين والمقاولين فكان بامكانهم اتخاذ اجراءات فورية لانقاذي من هـــذه الكارثة .

ولكن الاهمال والاطماع ادت الى مـــا اصابني من خسارة فادحة ، بينما الكـل يعرفون بانني لا أملك من حطام هذه الدنيا شيئا سوى هذا المصنع لا غير فاعيش من عرق جبيني وكد يميني ، وما اسأت فـي حياتي الى اي انسان .

فباسم الانسانية المعذبة اطلب مــــن سيادتكم انصافي من هذه الطغمة المتخاذلة والمتهاونة بمصير الغير ، فبامكانكـم ان تكلفوا احد المهندسين الشرفاء ان يقـدم التقدير الواضح عن سبب ما حدث لي .

وبعد .. فهل مصنع السيد نمر هنيه للقرميد تداعى بفعل العاصفة وامـواج البحر العاتية وهو غير مؤمن لدى شركات التأمين .. ام ان المصنع هدم بسبـب الاهمال ومن المسؤول عن ذلك ؟؟

مصنع نمر هنيه للقرميد وقد هد منه امواج البحر بغزة ـ ويلاحظ الثغرة التي دخلت منها الامواج

خــواطــر
ويكتبها : لكي منصور

التسامــح قــولا وعمــلا

قال صاحبي : لي صديق انعم الله عليه بابن وحيد ، رأى فيه الامل والمستقبل ، فاغدق عليه كل شيء ولم يبخل عليه بـأي طلب ، ومنحه كل جديد له بهجته من ادوات اللهو والتسلية . كان يتحاشى توجيه اي نقد اليه خوفا من أن يتأثر منتهر مآقيـــه بالدموع . والدموع كانت سلاحه الماضي الذي يفتح به الابواب ويحقق المطالب .

واستمرت الحال على هذا المنوال سنوات عديدة حتى ترعرع الابن وصار شابا ، الا انه ظل يفتقر للحيوية واللباقـــة والاداب والوعي بعد أن اطلق أبوه له الحبل علـى غاربه دون توجيه اي كلمات لوم أو ارشاد لتهذيبه ، فكانت شخصيته خليطا من الدلال المبالغ فيه والدلع الذي يثير الاشمئزاز .

وراح يقع في الاخطاء الواحد بعد الاخر دون ان يسر من والده اي رد فعل ، حتى جاءت الطامة الكبرى فخرج عن المألوف ووقع في مشكلة اجتماعية اثارت مشاعر والده الذي لم يتألف من كل تصرفاته في السابق ، فاعلن براءته منه على الملأ . انها لمأساة كبرى حلت بصديقي . ظل يرعى الامل المنشود رعايـة خاطئة ، حتى خاب هذا الامل ، وكانــت الصدمة عنيفة اثارت عواطفه فاتخذ هـــذا الموقف المتطرف .

قلت : ان خطأ صديقك كبير ، فقد انتهج اسلوبا مائعا في تربية ابنه معتقـــدا ان أسلوب العطاء الممنوح سيخلق منه شخصية عظيمة تحمل الرسالة للحفاظ على الاسم والذكرى ، ولم يستعمل اي كلمة توجيه رقيقة خوفا من اغضاب فلذة كبده ، وهكذا تطورت الامور حتى تورط الابن في تصرفاته فوقع في الوحل الذي صار من الصعـــب انتشاله منه ، وبخطوة عصبية اعلن الاب افلاسه فتبرأ من ابنه ، وهو يعيش اليوم حياة بؤس وشقاء ، ويحاول أن يجـــد لنفسه المعاذير يعلل بها موقفه هذا ، ويأمل ان تساعده الايام في تخفيف اللوعة واسدال الستار على مسرحية دراماتيكية كان هـــو مخرجها الاول والاخير . وهذا هو الخطأ الفادح بعينه ، لان الابن المنبوذ استمـــر في طريقه الوعرة ، وانتقل من حفرة الـــى اخرى في هبوطه وغيه ، فتعقدت الامـــور ولم يعد الامر مقتصرا على علاقة بائســة بين ابن عاق وأب ضعيف الارادة ، فاخـــذ المجتمع زمام المبادرة فنبذه ووضعه فـــي زوايا الاهمال والنسيان وها هو ذا اليـــوم يجلس في قفص الاتهام انتظارا لمحاكمتـــه واقتصاص العدالة منــه .

قال صاحبي : أن صديقي لم يعهم العقاب والجزاء حق الفهم في هذا الموضوع ، فترك الامور تسير على هواها في تربية ابنه ، مما ادى الى هذا التدهور بعد أن حرم من نعمة التهذيب والارشاد . وها هو يندب حظـه ويستنجد بكل اصدقائه ليخرجوه من الورطة التي وقع فيها ، ولاقائه يعد أن فقـــد السيطرة على اعصابه وعواطفه واخـذ صوته يعلو والكلمات القاسية تتسابـــق على لسانه الحاد في كل اتجاه .

قلت : أين التسامح الذي تتحـــدث عنه الاديان السماوية والذي اشاد بـــه الانبياء والرسل ، ورفعه الفلاسفة والحكماء واصحاب الفكر علما بارزا في المفاهيـــم السامية والاخلاق الفاضلـــة ، وردده الوعاظ والمرشدون جيلا بعد جيـل داعين الناس اليه على أنه الطريق الســـوي لاصلاح الاخطاء ، والعودة الى محجـــة الصواب ، وفتح صفحات جديدة مـــن العلاقات بين الناس افرادا وجماعات . أن الله سبحانه وتعالى يقبل التائبين ، ويعفو عن الشاذين ، ويهدي الضالين . ورحمته الواسعة تفتح كل الامكانيات امام الانسان المخطىء لكي يعود الى صوابه مندم على ما صنعت يداه . ان الاب الذي اخطأ فـي تربية ابنه قد اعطى مثلا سيئا للاخرين ليقعوا في الخطأ نفسه .

وفي اذن صديقك الاب المتهور اهمس : ان عليك أن تسامح ابنك ، وأن تعيده الى سواء السبيل ، فهو من لحمك ودمـك ، وسيحمل أسمك الى الابد شئت ذلك أم أبيت أن للخير وأن للشر .

نجوم والنجوم

- **الحمــل :** تحسن في حالتك الاجتماعية والهدوء يسود ساعات المساء . تبدو في مفترق الطرق بالنسبة لعملك ـ اتبع احب الاتجاهات اليـــك .
- **الثـــور :** يبتسم لك الحظ وتنال مكانا مرموقا في عملك او قومك . كسب عن طريق العمل وسعادة واطمئنان في محيط الاسرة .
- **الجـوزاء :** استمع الى نصح من يكبرك سنا ـ حدث سعيـــد لشخص عزيز . سعادة في محيط الاسرة او الاقربين وحادثة اجتماعية سعيدة .
- **السرطان :** اوضاع من الماضي تهب عليك وتسبب لك ارباكا . شخص غريب يقدم مساعدة لا تقبلها وتشعر بالقلق وعدم الارتياح .
- **الاســـد :** تحسنك أموالا تتلقى اخبارا عن شخص أو موضوع قديـم . قرار يتعلق بالعمل هذا الصباح يتطلب منك يقظة وفطنة .
- **العـذراء :** مال يشاركك فيه الاقرباء . تعاملك مع الاسرة جيد وتميل الى البقاء في المنزل طلبا للراحة .
- **الميـزان :** كسب مالي يدعم مركزك بين الشركاء او الاعوان وانصحـك باحترام الجماعة . تبدو غير واثق من نفسك ويعتريك القلق الغامض .
- **العقـرب :** المردود المالي قليل بالنسبة لك ـ تحتاج الى التركيز . تنال شهرة كبيرة والجميع يسلم لك بالقيادة والرئاسة .
- **القــوس :** مواقف او احداث ذات تأثير بعيد على مستقبلك وتبدو مترددا تبدو متفائلا وتتوقع ان تلاقي تعاونا وتقديرا من الاخرين .
- **الجـدي :** حذار من الامور غير المشروعة في العمل والعاطفة فليس عندك امرا خفيا . تطور هام بحل مشكلة قديمة وصديق يسبب لك مشكلة بحسن نية .
- **الـدلـو :** خطواتك العملية اليوم موفقة ومثمرة والفرصة سانحة لابرام عقود مربحة . تجنب الازدحام واطلب الراحة .
- **الحـوت :** عملك يتطلب منك جهدا كبيرا حاول تخصيص اوقات الفراغ للراحة . خسارة مالية ستعوض مستواك المالي الجيـد .

هبنقة العصري

بريشة : علي الطاهر زيدان

درس نمـوذجـي

هبنقة محدثا تلميذه : حدثتك يا بني في الفصل الاول من (بـاب الحكم) ان هناك حدا ادنى من المؤهلات لحاكم المستقبل اتذكر ماذا حدثتك ؟!

أجاب التلميذ : اذكر يا معلمي انك قلت : الدرجة الدنيا من المؤهلات التي تكفي هي نقيب او عريف في الجيش .

هبنقة : احسنت يا بني !! وما هي العدة التي تضمن لك الوصول الـــى سدة الحكم ؟؟

أجاب التلميذ : كتيبة واحدة ، أوزع افرادها بين القصر الجمهوري ، وقيادة الاركان ومحطة الاذاعة .

هبنقة : احسنت .. احسنت . واذا سبقك احدهم ونفذ الخطة قبلك ، عليك بالتزلف والنفاق والهتاف للحاكم الجديد حتى تثير اهتمامه بك ... فيقربك .. واذا سبقـك احدهم ونفذ الخطة قبلك واصبح نائبا للحاكم .. عليك يا بني ان تتعامل معه على انه هو الحاكم الفعلي وهو الاجدر بالحكم !!! فاذا ظهر بريق الطمع في عينيـه ، حرضه على القيام بانقلاب ، وكن ساعده الايمن ، فان فعلها فأنت النائب لا محاله !!!

صمت هبنقة ... واطرق مفكرا ... ثم تابع ... وخطوة واحدة فقط ... وتكون انت الحاكم ايها الطالب النجيب ... ثم انتفض هبنقة كمن لدغته افعى ... اياك ... وان يصيبك كما أصاب من قبلك ... صف كل الرؤوس .. طهر كل من ساعدك في الوصول .. واختر زملاء جددا لا يفقهون الا التهليل والهتاف والتصفيق وعبــادة الحـاكــم !!!!

أجاب التلميذ : سمعا وطاعة ... يا معلمي ومرشدي .

ملاحظة : لقد قام بعض حكامنا اليوم بتطبيق هذا الـــدرس النموذجي وكانت النتائج ممتازة !!!

مـــع تحيات ـ ((هبنقـــة))

مع اقطاب الفلسفة :
المعلـم الأول .. ارسطو طـاليس

دراسة وتقديم : عبد الهادي عودة ـ القدس
الحلقة الثالثة والاخيرة

... الطابع الاساسي للعالم هو الظاهريات ، فلا تعـدو التمثلات الكلية للعالم ان تكـون تصورات ... فكوننا نعرفـه هـوكوننا نفسر ما هـو امامنـا .. ويترتب على ذلك ان جميـــع ... نوعات لا تخرج عن كونهـا ظواهر .. فحين نعرف الموجود ، فهو ليس البتة الموجود بالذات ..

... الديمقراطية والارستقراطية .. واعتبـر فيه وجود طبقة متوسطة قوية ـ ليست غنية ولا فقيرة ـ عنصرا صالحا في الدولة .. ولكنه كان من حيث الجوهر ارستقراطيا في مسلكه ، مثله في ذلك مثل افلاطون .. ثم انه وافق على الرق ، ولكنه خالـف افلاطون في رأيه في المرأة ، اذ اعتبرها احط منزلة من الرجل .. وقال عنها : انها اضعف من أن تستطيع ان تعيش حياة انسانية كاملة ، وان تسوس شؤونهـــا الخاصة ..

اما عن التجار والعمال اليدويين سواء في الحقل او المصنع ، ـ يجب ان يؤدوا جميع الاعمال كي يحظى المواطنون الاحرار بالفسحة التي يمكنهم خلال مزاولة وظيفتين هما : تعاطي السياسة ، ثم التدرب على التفكير والمعرفة ، ويقول ارسطو عـــن هاتين الوظيفتين :

ـ كلتاهما طريـق لتحقيق السعادة .. ولكن الحياة الفكرية تسمو على الحيــاة السياسية ، لانها اقل منها عرضة لتيارات الاحداث الخارجية ، ولان قوة الادراك في الانسان هي اسمى قواه ، واقربها الــى الاله .. ولذلك فان ممارسته اياها هي اسمى حياة يمكنه أن يحياها ـ .

فضل العرب في المحافظة على تراثه

ولابدع إن قلنا ان الفضل الاكبر فـي المحافظة على اعمال ارسطو يعود الـــى العرب .. فبعد زوال النفـــوذ الاغريقي وانبثاق الامبراطورية الرومانية ، لم يوجه الرومان اي انتباه يذكر نحو العلـــوم الطبيعية والاراء الفلسفية .. وفي النهاية أمر الامبراطور يوسطنيانوس الاول ـ في سنة ٥٢٩ بعد الميلاد على وجه الدقة ـ باغلاق جميع جامعات اثينا .. فهـــرب علماؤها الى ايران في الشرق ، ثم استوطنوا الاسكندرية .. وفي الوقت ذاته انتشر نفوذ ارسطو الفكري الى ما وراء حـــدود القسطنطينية ، فوصل الى السريان اولا ، ومنهم الى العرب . وعندما اجتاح العرب الشمال الافريقي ومحوا الاندلس ، نقلوا معهم فلسفة ارسطو .. كما تأثر بفلسفته وتعمق في درسها عدد من فلاسفة العرب والمسلمين وائمة مفكريهم .. لا سيما الطبيب الفيلسوف « ابن سينا » وأبو نصر الفارابي .. وخلال القرن الثاني عشر للميلاد شرع اقطاب الفكر العربي في الاندلس مراعاة تقليد مهم بتركز في دراسة الفلسفـــة الارسطوطالية ، وعلى رأسهم الفيلسوف الطبيب أبو الوليد محمد بن احمد الملقب بابن رشـد ..

وكان من جملة ما انجزه ابن رشـد في هذا المضمار ان لخص كتاب « المقولات » وفسر كتاب « ما بعد الطبيعة » ولم تلبث التراجم العربية لمؤلفات ارسطو أن نقلت الى اللغة اللاتينية ، وعن طريقها وصل ارسطو الى فرنسا وانكلترا وايطاليا ، واصبح « الفيلسوف الاعظم » لعالم القرون الوسطى .

واغلب الظن انه لولا انكباب اقطـاب الفكر العربي على مختلف مؤلفاته وشرحها مدة اجيال متتابعة ، لضاعت جميعها ، مثلما ضاعت جميع محاضراته التي كتبها القارىء العادى .

ـ انتهى ـ

هـل مـن الممكـن حـل النزاع الاسرائيلي العربي بدون حل القضية الفلسطينية؟

سليـم عنبـري

ــ هل يمكن حل النـزاع الاسرائيلي العربي بدون حل القضية الفلسطينية ؟
ــ هل يمكن حل القضية الفلسطينية بدون حل النزاع العربي الاسرائيلي ؟

هـذان السؤالان واسئلة اخرى عويصة تكدست علـى مر الزمن في ملـف المشـكلة الشرق الاوسطية لدى كل زعيـم عربي ويهودي ولدى كل رئيس حكومة ووزير خارجية تتصـل مصالح بلاده اتصالا وثيقا وحيويا بالشرق الاوسط ، اقتصاديـا ، عسكريا ـ استراتيجيا او حتـى ادبيـا .

في هذا المقال نكتفي بمعالجـة هذين السؤالين دون التورط في « حشر » اسئلة اخرى قد تعقد البحث عوضا عن تبسيطه .

لنسر علـى الطريق البديهية ، التي تخولنا الافتراض بان الجواب لا يخرج عن نطاق « نعـم » او « لا » وتعال نمتحن النتيجـة او النتائـج .

اولا ــ بالامكان حل النزاع ، الاسرائيلي ــ العربي بدون حل القضية الفلسطينية . هـذا اذا افترضنا انه بالامكان عزل القضية الفلسطينية نتيجة اتفاق بنـي اسرائيل والدول العربية مجتمعة ، وهذا لم ترض به مصر ولـن ترض به اية دولة عربية . ان لم يكـن لشيء فللحفاظ على ماء الوجـه على الاقل .. اذا ..

ثانيا ــ ليس بالامكان حـل النزاع الاسرائيلي ــ العـربي بدون حل القضية الفلسطينية . ولنحتفظ بهذا الفرض الذي جاء من قبيل تحصيل الحاصل . ولنـا اليه عودة .

ثالثا ــ بالامكان حل القضية الفلسطينية بدون حل النـزاع العربي ــ الاسرائيلي . هذا اذا زالت اسرائيل وزال معها النزاع ، او اذا قبل الفلسطينيون « بموافقة الدول العربية او عدمها » بحـل متفق عليه مع اسرائيل عن طريق المفاوضات المباشرة او بالوساطة ، ومن حيث ان زوال اسرائيل ليس مرتقبا « عند العرب او غيرهم » نبقى معنا الامكانية الاخرى فـي هذا الجواب ولنا اليها عودة .

رابعا ــ ليس بالامكان حـل القضية الفلسطينية بدون حـل النزاع العربـي ــ الاسرائيلي ، هذا ما ارتاه الرئيس محمد انور السادات كما يبدو حين اصر على التوصل الى اتفاقين مع اسرائيـل الاول يزيل الحواجز النفسيـة المسببة للحروب والثاني يفتـح باب المفاوضة علـى مصراعيه . ولنتوقف لحظة لمراجعة الحساب وحصر النتائج الايجابية .

الجواب الاول سلبي ولا فائدة منـــه .

الجواب الثاني يقول ليـس بالامكان حل هذا بدون ذاك اي ان حل المشكلين في ان واحد ممكـن كذلك ، وهذا يوصلنـا بدون اي شك الى الجواب الرابع وهـو مطابق للجواب الثاني ــ اي انه لا يمكن حـل القضية الفلسطينية بدون حل النزاع العربـي ــ الاسـرائيلي .

وهذا بالضبط هو ما تـم التوصل اليه ، بعد لاي شديد ، في كامب ديفيد ، وان كانت بعض الترسبات النفسية قد اقامـت عوائق في وجه الاتفاق علـى صياغة هذا الاستنتاج ــ فورا ــ في عبارات وبنود ملزمة .

بين امكانية حل المشكلين فـي ان واحد وبين امكانية تقديم حـل النزاع الاسرائيلي ــ العـربي على القضية الفلسطينية ، بعـد شاسع جدا جدا .

العرب « دون مصـر » يصرون على وجوب قيام دولة فلسطينيـة في الضفة والقطاع ويطالبـون اسرائيل بالاعداد لها والاعتراف بها قبل ان تولد وذلك كشـرط ليس للتعايش السلمي مـع اسرائيل ومصالحتها ، وانما لمجرد الاعتراف بكيانها دون الارتباط معها باواصر حسن الجوار واقامـة العلاقات الطبيعية معها كمع اي دولة اخرى صديقة . واسرائيـل طبعا ترفض هذا النوع من نكران الذات الـذي يريد العـرب ان يفرضوه عليهـا .

ولكن اسرائيل ومعها مصـر اتفقتا على ما يستطاع ، وذلـك فضـلا لمبادة حسنـة من قبل الرئيس السادات ، ووسـاطة حميـدة من قبـل الولايـات المتحـدة الاميركيـة ،

ونية اسرائيل الخالصـة في ان تحيا بسلام وامان داخل حـدود معترف بها وتمارس علاقـات ود وصداقة وتعاون مع كل الشعوب العربية وغير العربية في المنطقة .

اسرائيل ومصر اتفقتا على ما يستطاع وهو ازالة الحواجـز النفسية والتصالح بينهما علـى ان يجيء حل القضية الفلسطينية في نطاق حل النزاع الاسرائيلـي العربي كشرط لاحق وليس كشرط مسبق . لان الشروط المسبقـة تشكل بحد ذاتها حواجز نفسيـة يتعذر اجتيازها على المتفاوضين .

والرئيس السادات بحكمتـه واتق على اقتراح غريمه « انذاك » السيد بيغن الذي طرح مشـروع الحكم الاداري الذاتي لمدة خمـس سنوات من المفروض انها تكفـي المترددين لترك التردد والدخـول في المفاوضـات العربيـة ــ الاسرائيلية الشاملة والتي داخل اطارها الواسع تجد القضيـة الفلسطينية مع غيرها من القضايا حلها العادل والمقبول على كـل الاطراف ذات الشأن .

والباب ، باب السلام لا يـزال مفتوحا على مصراعيـه امـام الرافضين والمترددين على السواء وطالما لم يتقدم واحد منهم « على الاقل » ليدخل ويحتل مكانه على قدم المساواة مع مصر واسرائيـل فان مفاوضات الحكـم الاداري الذاتي لابد وان تتعثر كما هـي عليه الحال اليوم وليس علـى مصر وصحافتها ان تنحي باللائمه على اسرائيل او حتى على بيغن شخصيا . اذ ليس بالامكان حـل القضية الفلسطينية بدون حـل النزاع الاسرائيلي العربي . وعلى كل من يدعي بأنه غيور على مصالح الفلسطينيين ابتداء من رئيـس تحرير صحيفة الاهرام او مجلـة اوكتوبر وانتهاء الى اصغر الكتاب المصريين ان يستديروا مقـدار تسعين درجة ويوجهوا كلمـات اللوم « او الاقناع » لاولئـك « الاخوان » العرب الذين بعـد سنة كاملة من توقيع معاهـدة السلام بين مصر واسرائيـل ، لا يزالون يترددون او يرفضـون الدخول عبر بوابة السلام التـي فتحها لهم الرئيس السادات على مصراعيهـا .

اسرائيل هنا ... فاين الاردن وسوريا ولبنان والفلسطينيون ؟

مجمع « كـلال » الصناعي يحقق ارباحا بمبلغ ٨٩٢ مليون لـيرة في العام الماضي

تل ابيب ــ من اريه نفشي ــ يتبين من الموازنات المالية لمجمع « كلال » الصناعي والتي نشرت مؤخرا بان الارباح الصافية بعد خصم الضرائب لعام ٧٩ بلغـت ٨٩٢ مليون ليرة مقابل ٣٨٤ مليون ارباح عام ٧٨ ، اي زيادة قدرها ١٣٢ بالمائة وبلغ الربح الصافي للسهم ذي قيمة المائة ليـرة ١٢١ ليرة ، مقابل ربح لم يتجاوز ٦٢ ليرة عام ٧٨ .

وقد ادلى بهذه المعلومات السيـد اهارون دوبرات رئيس مجلـس ادارة المجمع في مؤتمر صحفي عقده بهـذه المناسبة في بيت سوكولوف في تل ابيب .

ومجمع « كلال » يضم حوالي ٢٠٠ شركة ومصنعا وتمتد فعالياته على فروع انتاجية تجارية متعددة مثل صناعات الكهربـاء والالكترونيكا والاسمنت والفولاذ والنسيج والبناء والتجارة .

واشاد السيد دوبرات بالشـركات الصناعية التابعة للمجمع التي تعود اغلبية اسهمه لبنك هبوعليم وديسكونت مشيرا الى ان اكثر من ٤٠٠ مليون ليرة مـن الارباح نجمت مباشرة عن فعاليات هـذه الشركات في شـتى المجالات للانتـاج الصناعـي .

وردا على سؤال قال السيد دوبرات ان قيمة صادرات المجمع لعام ٧٩ بلغت ٨٠ مليون دولار مقابل ٥٠ مليون دولار في عام ٧٨ ، وفي سياق حديثه هاجـم السيد دوبرات سياسة الحكومة الاقتصادية وخطواتها الاخيرة التي تسبب حسب رايه انكماشا اقتصاديا بصورة عامـة وتعرقل خطط توسيع صادرات اسرائيل الصناعية الى الخارج بصورة خاصة .

كما اعلن السيد دوبرات في نهايـة حديثه بان مجمع « كلال » بالمشاركة مع مجمع « كور » الصناعي يعملان حاليـا على تأسيس مصنع رابع جديد لانتـاج الاسمنت في جنوب البلاد باستثمار اكثـر من ٧٠ مليون دولار .

افتتاح مدرسة لتعليم تصليح الساعات خـلال العام الحالي

تل ابيب ــ اريه نفشي ــ اول مدرسة من نوعها لتعليم مهنة تصليح الساعـات اليدوية والبيتية ستفتتح خلال هذا العـام في اسرائيل .

والمدرسة التي ستستمر فيها مدة الدراسة النظرية والعملية سنتين ستعمل علـى استيعاب المعوقين من جنود جيش الدفاع الاسرائيلي .

هذا ما صرح به ممثل مجلس الادارة العالمي لشركة « ستزن » اليابانية لانتاج الساعات والالات الدقيقة في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب .

كما تحدث السيد نوربرتو فرايمان مدير عام وكالة « ستزن » في اسرائيل واعـرب عن ارتياحه من الرواج التي تحظى بـه ساعات ستزن على مختلف انواعها لـدى المستهلك الاسرائيلي . فقد بلغت مبيعات الوكالة الاسرائيلية لعام ٧٩ حوالي ١٠٠ مليون ليرة ، مقابل ٦٠ مليون ليرة فـي عام ٧٨ . وبذلك تتصدر باقي وكـالات الساعات في اسرائيل . واعلن السيـد فرايمان ان فروع الوكالة في مختلف انحاء البلاد تقدم خدمات التصليح للمستهلـك المحلي ولجميع حاملي الكفالة الدوليـة من قبل شركة ستزن .

اتفاقية تعاون اقتصادي بين يوغوسلافيا ودول السـوق الاوروبية المشتركة

بلغراد ــ وقعت يوغوسلافيـا ودول السوق الاوروبية المشتركة امس اتفاقيـة طويلة الاجل للتعاون الاقتصادي وستؤدي هذه الاتفاقية الى فتح ابواب دول السوق امام كميات كبيرة من البضائع اليوغوسلافية .

وتقضي الاتفاقية بالغـاء الرسـوم الجمركية او بتخفيضها من ٧٠ سلعة مـن الانتاج الصناعي اليوغوسلافي .

ويذكر ان يوغوسلافيا عانت من عجـز في ميزانها التجاري مع دول السـوق وصل الى مبلغ ٣ مليـارات دولار . وتهدف الاتفاقية الجديدة من جملة ما تهدف اليه الى تقليص هذا العجز .

اضراب عام في بعـض مدن الضفة الغربية

رام الله ــ عتيم ــ جرت امس مسيرة احتجاجية في شوارع نابلس ضد قـرار الحكومة اسكان يهود في الخليل .

وقد تقدم المسيرة بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الذي ابلغ الحاكمية العسكرية بانه لن تكون خلال المسيرة اعمال مخلـة بالامن وانه سيحافظ على الهدوء والنظام ، وقد اشترك في المسيرة ممثلو النقابـات المهنية والمنظمات النسائيـة وطـلاب الجامعـات .

هذا وقد اعلن في كل من نابلـس ورام الله والبيرة اضراب عام ، حيث اغلقت المحلات التجارية كما حدثت بعـض التشويشات في الدراسة .

بلدية حيفا تستضيف رؤساء تحرير الصحف غورئيل ينتقد عدم مساعدة السلطات المحلية

حيفا ــ عتيم ــ استضافـت بلدية حيفا رؤساء تحرير الصحف في اسرائيل حيث اعدت لهم جولة في المدينة للاطلاع على المشاريـع التطويرية والتعليمية فيها .

وقد بدأ الضيوف جولتهم في معـرض الزهور العالمي المقام في كريات اليعـزر واستقبلهم هناك رئيس البلدية السيـد اريه غورئيل والمدير العام لشركة المعارض.

وقد وجه رئيس البلدية انتقادا شديدا لسياسة الحكومة بشأن تقديم المساعدات للسلطات المحلية .

واكد السيد غورئيل في كلمته امـام رؤساء تحرير الصحف انه ليس من المعقول ان تتحمل السلطات المحلية على عاتقهـا جميع المصروفات لادارة شؤونها ، بـل يتوجب على الحكومة المساهمة في مصروفات الخدمات العامة او ان تقوم هي بتقديمها .

كما اعترض رئيس بلدية حيفا علـى ان الصحافة لا تغطي جميع الاحداث فـي المدينة بصورة مماثلة للقدس وتل ابيب .

وقام رؤساء التحرير بعد ذلك بزيـارة لمجمع الصناعات العلمية حيث استمعـوا الى محاضرة عن تطور مصنع « السينت » للادوات الطبية .

وفي ختام الجولة توجهوا الى مستشفى رمبام في حيفا وشاهدوا جهازا الكترونيـا للاشعة من انتاج مصنع « السينـت » يمكن بواسطته تصوير جزء من جسم الانسان عن طريق الحاسب وقد تناول الضيـوف الغداء في فندق « نوف » على الكرمل .

ازدياد حالات الطلاق في الولايـات المتحدة

واشنطن ــ ازدادت نسبة حالات الطلاق في الولايـات المتحدة خلال العقد الاخيـر بحيث بلغت حوالي ضعف مـا كانت عليه سابقا .

وجاء في تقرير اعده مكتب احصاء السكان في الولايـات المتحدة انه بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٩ ازدادت حوادث الطلاق بنسبة ٩٦ بالمئة . ففي العـام الماضي وقعت في الولايـات المتحدة ٩٢ حالة طلاق من بين كل الف زواج ، وذلك مقابـل ٤٧ حالة طلاق في عام ١٩٧٠ .

ولاحظ التقرير ان نسبـة الطلاق لدى الزنوج ارتفعـت في العقد الاخير اكثر منها لدى البيـض .

عقد المؤتمر الرابـع ليهود كردستان

القدس ــ اشترك امس اكثر من الفي شخص من ابناء الطائفة الكردية فـي المؤتمر الرابع ليهود كردستان في اسرائيل والذي اقيم في فندق « نوف » بالعاصمة .

وخصص المؤتمر الدولي لمناقشة مواضيع الساعة وبالاخص الصعوبات الاقتصاديـة التي تواجهها الطبقات الفقيرة والازمـة الزراعيـة .

جرح ٨ أشخاص في شجار في جنين

جنين ــ اصيب ٦ رجال وسيدتان في شجار وقع امس بين حمولتين كبيرتيـن في المدينة .

وقد عملت قوات الامن التي سارعت الى مكان الحادث على تهدئة الامـور ، كما قامت بالقبض على تسعة اشـخاص بتهمة الاشتراك في هذا الشجار الـذي تبين انه وقع نتيجة خلاف على مرور انابيب للمجاري بالقرب من منـازل هاتين الحمولتين .

النساء السوريات يتلقين التدريب العسكري

دمشق ــ صرح السيد محمد مشارقه نائب سكرتير حزب البعث السوري بـان النساء السوريات سيتلقين التدريـب العسكري لاول مرة في تاريخ سـوريا ، وقال ان هذا التدريب سيشمل تدريبـا على الدفاع المدني ايضا .

واضاف السيد مشارقة في كلمـة القاها امس في اجتماع لمجلس الاتحـاد النسائي السوري في دمشق انه يتحتم على النساء السوريات ان يقمن بالدور الكامل في الدفاع عن الوطن .

قوات الجيش تمنـع دخـول الوفـود الى الخليل لحضور المؤتمر الشعبي هناك

الخليل ــ لمراسلنا ــ منعت قوات الجيش امس جميع رؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية من سائر مدن الضفة الغربيـة والقطاع والمواطنين من التوجـه الى مدينة الخليل تلبية لدعـوة مجلس بلدية الخليل لحضـور المؤتمر الشعبي الذي كان مـن المقرر عقده في تمام الساعـة الثانية عشرة من بعد ظهر امس الاربعاء بدار البلدية في الخليل .

كما قامت السلطات بتطويق ساحات ومداخل قاعة البلدية ، ثم دعا المجلس البلدي الى عقد الاجتماع في قاعة رابطـة الجامعيين لاقامة المؤتمر ولكن قـوات الجيش منعته من ذلك . ثم تحول المؤتمر الى ديوان ال التميمي لعقده هناك فـي الساعة الثانية ظهرا ، وقد حضر هـذا المؤتمر جمع غفير من وجهاء ورجـالات وشخصيات محافظة الخليل واعضاء المجلس البلدي والنقابات المهنية والعماليـة في المحافظـة .

وقد القى المحامي رجائي كاتبه عضو بلدية الخليل كلمة شكر فيها الجميـع على تلبية دعوة المجلس البلدي ، ثـم تلا عليهم البرقيات وكتب التاييد الـتي وصلت الى البلدية من مختلف مـدن الضفة الغربية والقطاع ، ومن الناصرة والجليـل .

ثم القى المهندس فهد القواسـمي كلمة اكد فيها بانه سيواصل احتجاجاتـه واستنكاراته ضد عملية الاستيطان فـي قلب مدينة الخليل ، ثم دعا الجميـع الى الوقوف في وجه تحديات غوش ايمونيم الاستيطانية ، ودعا الجميع الى الصلاة في مسجد السنية في الخليل .

وبعد الصلاة القى فضيلة الشيخ شكري ابو رجب رئيس الجمعية الاسلامية فـي الخليل كلمة دعا فيها الى التمسـك باهداب الدين الاسلامي الحنيف حتـى نستطيع الصمود في اوطاننا والوقـوف في وجه محاولات الاستيطان في مدينة الخليل

وذكر مراسل وكالة عتيم ان ثلاثة مـن اعضاء الكنيست من كتلة « راكاح » وهم مئير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطـون نجحوا في الدخول الى الخليل واجتمعوا بالمهندس فهد القواسمي في مبنى البلديـة فترة من الوقت . اما المؤيدون لهذه الكتلة فقد منعوا من دخول المدينة وانتظروا بالقرب من الحواجز التي اقامها جنود جيش الدفاع الاسرائيلي في مداخل الخليل .

واعلن المتحدث الرسمي للحاكميـة العسكرية ان جماعة غوش امونيم التي ارادت دخول الخليل لم تتـورط في اي مشاكل ونفذت الاوامر بحذافيرها في عدم دخول المدينة وانتظر افرادها هم ايضـا بالقرب من الحواجز .

وقد ادى سكان كريات اربع وعشـرات من جماعة غوش امونيم ، يعتقد انهـم وصلوا الى الخليل قبل عيد الفصـح ، الصلاة في الحرم الابراهيمي .

شركة فولكسفاجن تقيم مصنعا اخر لها في الولايات المتحدة

واشنطن ــ صادق الكونغرس الاميركي امس الاول على تحويل مصنع للصواريخ ، تابع للجيش الاميركي الى شركة فولكسفاجن لتقيم فيه مصنعا لسياراتها هو الثانـي من نوعه في الولايات المتحدة .

وسيقوم الجيش الاميركي بتسليم المصنع الموجود في ولاية ميتشيغن الى الدولة التي ستقوم بدورها بتسليمه لشركة فولكسفاجن وتنوي الشركة ادخال تحسينات علـى المصنع الذي تقدر قيمته بـ ١٦ مليون دولار والقيام بصنع سيارات فيه خـلال سنتين ، ويذكر ان المصنع الاخر لشركـة فولكسفاجن في الولايات المتحدة موجود في ولاية بنسلفانيا .

★ تنسمـات ★ ★ تنسمـات ★

اجمـاع اسرائيلي على رفض قـر[ار ...]

منذ عام ١٩٦٧ ، حيث يتمتع ابناء جميع الديانات بالحرية التامة للوصول الـى جميع الاماكن المقدسة وممارسة شعائرهم الدينية فيها .

تعقيب بيرس على القرار

وعقب السيد شمعون بيرس رئيـس حزب العمل الاسرائيلي المعارض علـى قرار مجلس الشعب المصري فقال انـه يرفضه رفضا تامـا ، اذ انه يتناقض واتفاقيتي كامب ديفيد ، ولا يساهم فـي تعزيز المسيرة السلمية .

واضاف انه لا يعرف سبب ومغزي هذا القرار عشية لقاءي القمة بين الرئيس كارتر والسيد بيغن رئيس الوزراء والرئيس السـادات .

حزب « مبـام » يرفض القـرار المصري

واصدرت سكرتارية حزب العمال الموحد « مبام » بيانا رفضت فيه قرار مجلس الشعب المصري ، وقالت ان اي قرار يعترض على وحدة القدس كعاصمـة اسرائيل يمس بتقدم المسيرة السلمية ، ويشكل عقبة في الطريق لاحلال السلام ، كما اكد البيان ان سياسة الاستيطان التي تتبعها الحكومة هي التي دعت الـى اثارة موضوع القدس بصورة علنية الامر الذي يعكر العلاقات المصرية الاسرائيلية .

وقد توجهت كتلة النهضة بطلب الـى رئيس الكنيست لعقد جلسة طارئة لمناقشة هذا الموضـوع .

تعقيب رئيس بلدية القدس

اما رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك فقد اكد ان الرد العملي علـى قرار مجلس الشعب المصري يجب ان يكون عن طريق تقوية ودعم الاحياء اليهوديـة الجديدة في المدينة ، وخلق شروط مناسبة تمكنها من الازدهار والتطور ، وقال ان تخطيط الاحياء الجديدة غير جيد ويجـب على الحكومة ان توفر جميـع التسهيلات امام المواطنين الذين يرغبون في السكـن في الاحياء الجديدة مثلما تقدم المساعـدات لمستوطني يهودا والسامرة .

لينوفيتس : القدس تختلف عـن الضفـة

ومن ناحية اخرى صرح السيد سـول لينوفيتس مبعوث الرئيس الام[يركي] الى مفاوضات الحكم الذاتي ... الولايات المتحدة بالنسبة للقد[س] وانه يجب بحث هذا الموضـ[وع] تختلف عن الضفة الغربية .

وقال السيد لينوفيتس ا[لذي] يتحدث مع المراسلين الاسر[ائيليين] واشنطن ان الادارة الاميركية [تأمل] التوصل الى اتفاق حول الـ[...] حتى الموعد المستهدف في السا[...] من شهر ايار القادم .

واضاف انه بعد هذا [...] خطر من انضمام اطراف اخر[ى] [الى] المفاوضات مثل السعودية والا[...]

واكد السيد لينوفيتس انه [...] بمعرفة رد الولايات المتحدة [...] هذه الدول انذاك .

وقال المبعـوث الاميركي [ان] المحادثات التي سيجريها الرئ[يس] مع الزعيمين السادات وبيغن [...] جميع نقاط الخلاف بين البلـ[دين]

وذكرت مصادر مطلعة في [...] من بين المواضيع التي ستنا[قش] لقاءي القمة :

- ☐ موضوع امن اسرائيل [...] بالحكم الذاتي .
- ☐ موضـوع الميـاه .
- ☐ موضوع الاراضي والـ[...]
- ☐ صلاحيات المجلس الا[...]

واضافت هذه المصادر [ان] كارتر سيحاول اقناع الطرف[ين] [باتخاذ] قرارات سياسية جديدة ولن [...] النوسط بينهما .

الشيخ معدي يرفـ[ع] قضيته الى القضا[ء] ضد الشيخ ابو ر[بيعة]

يركا ــ مزيد حسن صالح ــ [...] الشيخ جبر داهش معدي نائب [وزير] الزراعة سابقا لمراسلنا امس بقـ[...] بحقه بشان مقعد الكنيست بجميـ[ع] والوسائل القانونية .

وقال انه سيتوجه بعد عيد ا[لفصح] الى المحكمة المركزية في الناصرة [و] محكمة العدل العليا والى المـ[ستشار] القانوني للدولة بهذا الخصوص .

واستنكر الشيخ معدي عدم [...] الشيخ حماد ابو ربيعة في داره [...] الاول لدى وصول وفد من وجهاء [...] الجليلين الغربي والشرقي والمثلث [...] الغربية وقطاع غزة الى عشير[ة] [ابو] ربيعة لحث الشيخ حماد على ا[لتنازل عن] مقعده لصالح الشيخ معدي .

السرطان قد يتفشـ[ى] في بقية جسم الشـ[اه]

القاهرة ــ قال الطبيب الخـ[اص] ... ابران السابق جورج فلاندرين ا[ن] [المرض] الذي يعاني منه الشاه قد يتفـ[شى] [في] اجزاء اخرى غير الكبد .

واضاف ان صحة الشاه ا[...] التحسن بعد العملية الجراحـ[ية] [التي] اجريت له لاستئصال الطحال [و] [انهم] يواصلون اعطاءه الادوية اللازمـ[ة] [لمنع] تفشي السرطان .

العراق يتهم [...]

ايرانيين قتلوا وعشرة اشخـ[اص] اصيبوا بجروح عندما اطلـ[ق] مسلحون النار من الرشاشـ[ات] [على] الشرطة الايرانية في مقاطعة [...] الواقعة في شمالي شرق ايـ[ران]

واضاف الراديو ان مخفر [...] نكاديه كان قد تعرض ليلة [...] لاعتداء مماثل مما الحق ا[...] المخفر لكنه لم تقع خسائر [...]

★ تنسمـات ★

رئيس الحكومة يطلب

حالة الغاء الحكم العسكري فسيتم شراء الاراضي وفقا للقانـون الاسرائيلي .

واعلن رؤساء المجالس المحلية انه في حالة استلامهم وعدا بطرح هذا الاقتـراح خـلال شهر فسيوافقون على وقف اضرابهـم عن الطعام . وفي خلال ذلـك قام عدد من اعضاء الكنيسـت امس بجمع تواقيع ثلاثين عضـو كنيست لعقد جلسـة طارئـة للكنيست لبحث وضع المستوطنات في المناطق .

فقـدان بوليصة تأمين حيـاة

يعلن بهذا بأن بوليصة تاميـن حياة رقم ٥٧٢٩ باسم راتب عمر زعبي قد فقدت والبوليصة تابعـة لشركة كلال « يوبال سابقا » .

اللجنة المحلية للتنظيم والبنـاء ــ الجليل المركزي

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد اودعت في مكاتب اللجنـة اللوائية للتنظيم والبنـاء شـارع لوحمي هاجيتاؤت ١٠ ــ عكـا ، خارطة لاضافة طابق ثالث علـى بناء قائم في سخنين ــ مسطـح القريـة .

تقدم الاعتراضات الى مكاتـب اللجنة في عكا خلال خمسة عشـر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

ي ــ دافيـد وفيتش
رئيـس اللجنـة

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع اوهلي يوسف ٣ تا[...]
القدس / تلفون ٢٨٨٠٤/٥/٦ ...
فرع تل ابيب مكتب منشورات اسرائيل شارع شلومو هيلخ ٦ تلفون ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية ...
تلفون ٥٥٧٥٠ ...
L-ANBA
Daily Newspaper
Tel 288804-5-6